موسوعة

المبدعون

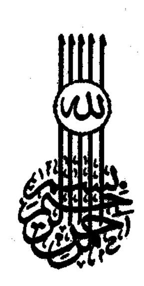


في الشعر العربي

إعـداد

سراج الدين محمد

دار الراتب الجامعية
DAR EL-RATEB AL-JAMIAH



الناشر:

دار الراتب الجامعية: بيروت/لبنان
سلاسل سوفنير

ص.ب ١٩/٥٢٢٩ بيروت - لبنان
تلكس: Rateb - LE 43917
تلفون: 317169 - 313923 - 862480

الحكمة

في الشعر العربي



المقدمــة

الحكمة فن من فنون الشعر العربي كنا نلتقيه مُبعثراً في قصائد العصر الجاهلي ثم نما حتى أصبح فناً مستقلاً تُنظم فيه القصائد الطوال.

الحكمة تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأملٍ وتبصرٍ بأمور الحياة، فإذا تأملنا حكمة جاهلية مثلاً نجدها تصلح لكل العصورٍ، كذلكِ إذا تأملنا حكمة أجنبية نجدها تنطبق على كل المجتمعات، ذلك لأن الهدف منها إنساني يضرب الأمثال وينبه الإنسان وينير له طريقه ويدله على ما فيه صلاح نفسه.

بما أن الحياة تقوم على الخير والشر وبما أن الإنسان يصطدم دائماً بالموت وبما أنه يعيش وسط غيره ويتأثر بهم، فلا بد له من الإحساس بالفرح وباليأس وبالخوف وبالجبن وبالشجاعة وبالحب وبغيره من الانفعالات التي تتناوب في تسييره، وهنا يأتي دور الحكمة التي تظهر فجأة أمام عينيه فتحذره من الخيانة وتحضه على التسامح وتقوي عزيمة وتنهاه عن الجبن وتعزز إيمانه بالقضاء والقدر وتحثه على العلم والعمل.

زخر الشعر العربي بالحِكَمِ المستمدة من واقع الحياة العربية بالإضافة لما

استمده الشعراء العرب من الكتب المترجمة الغنية بالأمثال وبالآداب، فاقتبسوا منها ونظموا على منوالها.

كذلك كان رجال الدين ينظمون الحكم والأعجب من ذلك أن نجد كثيراً من شعراء الزنادقة والمجون ينطقون بحكم فيها الكثير من التقوى والزهد ولربما كانت تلك الحكم تنطلق على شفاههم في أوقات صحوتهم من الثمل أو في أواخر أيامهم بعد أن تابوا وملوا العبث.

وقد ظهر فرق بين حكمة الشبان وحكمة الشيوخ، فالشبان يدعون إلى الملذات لأن العمر قصير بنظرهم، والشيوخ يدعون بفعل تجاربهم للتأمل ويحذرون مما وراء الموت.

وصية ابن سعيد إلى ابنه علي بن موسى بن سعيد العنسي :

أُودِعُــكَ الــرحمــنَ فــي غُــرْبتِــكْ
مُــرْتَقِبــاً رُحْمــاه فــي أوْبَتِــكْ

وما اختيــاري كــان طــوْعَ النــوى
لكنّنــي أجْــري علــى بُغْيَتِــكْ

فــلا تُطِــل حَبْــلَ النــوى إنّنــي
واللّــه أشْتــاقُ إلــى طَلْعتــكْ

مَــنْ كــانَ مَفْتُــونــاً بــأبنــائــه
فــإنّنــي أمْعَنْــتُ فــي خبــرتــكْ

فــاختصِــرِ التــوديــع أخْــذاً، فمــا
لــي نــاظــرٌ يَقْــوَى علــى فُــرْقَتِــكْ

واجْعــلْ وصــاتــي نُصْــبَ عيــنِ ولا
تبــرَحْ مــدى الأيــام مــن فكــرتــكْ

خُــلاصــةُ العُمْــرِ التــي حُنّكْــتْ
فــي ســاعــة زُفّــتْ إلــى فِطْنَتِــكْ

فللتّجــاريــبِ أمــورٌ إذا
طــالَعْتَهــا تَشْحَــذُ مــن غلفتــكْ

فــلا تَنَــمْ عَــنْ وَعْيِهــا ســاعَــةً
فــإنّهــا عَــوْنٌ إلــى يَقْظتِــكْ

وكـــلُّ مـــا كـــابـــدتَـــهُ فـــي النّـــوى
إيّـــاكَ أن يكســـرَ مـــن همّتـــكْ

فليـــس يُـــدْرى أصْـــلُ ذي غُـــربـــة
وإنّمـــا تُعـــرفُ مـــن شيمتـــكْ

وكـــلُّ مـــا يُقْضـــي لعُـــذْر فـــلا
تجعلْـــهُ فـــي الغُـــرْبـــةِ مـــن إربتـــكْ

ولا تجـــالِـــسْ مَـــنْ فَشـــا جهلُـــه
واقْصـــدْ لمـــن يـــرغـــبُ فـــي صنعتـــكْ

ولا تجـــادلْ أبَـــداً حـــاســـداً
فَـــإنّـــهُ أدْعـــى إلـــى هَيْبتِـــكْ

وامْـــشِ الهُـــوَيْنـــا مُظهـــراً عفّـــةً
وابـــغِ رضـــى الأعْيُـــنِ عـــن هيئتـــكْ

أفْـــشِ التحيّـــاتِ إلـــى أهْلهـــا
ونَبِّـــه النـــاس علـــى رتْبتِـــكْ

وانْطِـــقْ بحيـــثُ العـــيُّ مُسْتَقْبَـــحٌ
واصْمـــتْ بحيـــثُ الخيـــرُ فـــي سكتتـــكْ

ولا تَـــزَلْ مجتمعـــاً طـــالبـــاً
مِـــنْ دَهْـــرِكَ الفُـــرْصَـــةَ فـــي وثبتـــكْ

وكلّمـــا أبْصَـــرْتَهـــا أمْكَنَـــتْ
ثـــبْ واثقـــاً بـــاللّـــه فـــي مُكْنتـــكْ

ولـــجْ علـــى رِزْقِـــكَ مِـــن بَـــابـــه
واقصـــدْ لـــه مـــا عشـــتَ فـــي بُكـــرتـــكْ

وايْـــأسْ مِـــن الـــودِّ لـــدى حـــاسَـــد
ضـــدٍّ ونـــافِسْـــهُ علـــى خُطّتـــكْ

ووقّـــر الجهـــدَ فمَـــن قصـــدُهُ
قصـــدُكَ لا تَعْتِبْـــه فـــي بغْضَتـــكْ
ووفِّ كُـــــلاًّ حَقّـــه ولْتكُـــن
تكســرُ عنـد الفخـر مـن حِـدّتـكْ
ولا تكـــنْ تَحْقِـــرُ ذا رُتْبـــة
فـــإنّـــه أنفـــعُ فـــي غُـــرْبتِـــكْ
وحَيْثُمـــا خَيَّمْـــتَ فـــاقصِـــدْ إلـــى
صُحْبـة مَـنْ تـرْجُـوه فـي نصـرتـكْ
وللـــرَّزَايـــا وَثْبَـــةٌ مـــا لهـــا
إلاّ الـــذي تَـــذْخَـــرُ مـــن عُـــدَّتـــكْ
ولا تقُـــلْ أسْلِـــمُ لـــي وَحْـــدتـــي
فقـــد تُقـــاســـي الـــذلَّ فـــي وَحْـــدتـــكْ
ولْتَـــزِنِ الأخـــوالَ وزْنـــاً ولا
تـــرجـــعْ إلـــى مـــا قـــام فـــي شهـــوتـــكْ
ولتجعـــلِ العقـــلَ محَكّـــاً وخُـــذْ
كُـــلاًّ بمـــا يُظهـــرُ فـــي نَقْـــدتـــكْ
واعتبـــرِ النـــاس بـــألفـــاظهـــمْ
واصْحـــبْ أخـــاً يـــرْغـــبُ فـــي صُحبتـــكْ
بَعْـــدَ اختبـــارٍ منـــك يَقْضـــي بمـــا
يحسُـــنُ فـــي الأخْـــدانِ مـــن خلطتـــكْ
كـــم مـــن صـــديـــقٍ مُظْهـــرٍ نُصْحَـــه
وفكْـــرُهُ وقْـــفٌ علـــى عَثْـــرَتـــكْ
إيّـــاكَ أن تقـــربَـــهُ، إنّـــهُ
عَـــوْنٌ مَـــعَ الـــدَّهْـــرِ على كُـــرْبتـــكْ

واقْنَـــعْ إذا مـــا لـــم تجِــدْ مَطْمعـــاً
واطمـــعْ إذا نفسّـــتَ مـــن عُســـرتـــكْ
وانـــــمُ نمـــوَّ النَّبْـــتِ قـــــد زَارَهُ
غـــبُّ النـــدى واسْـــمُ إلـــى قُـــدْرَتـــكْ
وإن نَبـــا دهـــرٌ فـــوطِّـــنْ لَـــهُ
جـــأشَـــكَ وانْظِـــرْهُ إلـــى مُـــدَّتـــكْ
فكـــلُّ ذي أمـــرٍ لَـــهُ دُولَـــةٌ
فـــوفِّ مـــا وَافـــاك فـــي دُولتـــكْ
ولا تُضَيِّــــعْ زَمَنـــاً ممكنـــاً
تـــذكـــارُهُ يُـــذكـــي لظـــى حَسْـــرَتـــكْ
والشّـــرُّ مهمـــا اسطعـــتَ لا تـــأتـــه
فـــإنّـــه حـــوبٌ علـــى مُهجتـــكْ

ابن جُبير:

عجبـــتُ للمـــرء فـــي دنيـــاه تُطْمعُـــه
فـــي العيـــشِ والأجـــلُ المحتـــومُ يَقْطعـــهُ
يُمْســـي ويُصبـــحُ فـــي عَشْـــواءَ يخبطهـــا
أعمـــى البصيـــرةِ والآمـــالُ تخـــدعـــهُ
يَغْتـــرُّ بـــالـــدهـــرِ مســـروراً بصحبتـــه
وقَـــدْ تيقَّـــنَ أنَّ الـــدهـــرَ يصـــرعـــهُ
ويجمـــعُ المـــالَ حـــرصـــاً لا يفـــارقـــهُ
وقـــد درى أنـــهُ للغيـــرِ يجمعـــهُ
تـــراهُ يُشْفِـــقُ مـــن تضييـــعِ درهمـــه
وليـــس يُشْفِـــقُ مـــن دِيـــنٍ يضيِّعـــهُ

وأسوأُ الناسِ تدبيراً لعاقبة
مَنْ أنفَقَ العمرَ فيما ليس ينفعهُ

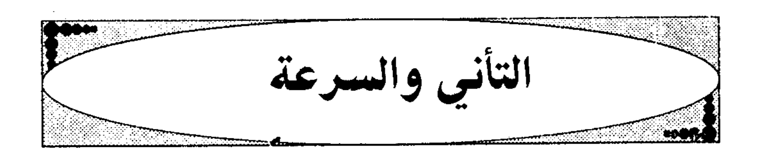
وقال:

صبرتُ عَلى غَدْرِ الزّمان وحقده
وشاب لِيَ السَّمَّ الزُّعافُ بشَهْدِهِ
وجَرَّبتُ إخوانَ الزمان فلم أجِدْ
صديقاً جميلَ الغيبِ في حالِ بُعدِهِ
وكَمْ صاحبٍ عاشرتُهُ وألِفْتُهُ
فما دام لي يوماً على حُسْنِ عَهْدِهِ
وكم غَرَّني تحسينُ ظنّي به فلم
يضيء لي على طولِ اقتداحيْ لزندهِ
وأغربُ من عَنْقاءَ في الدهر مُغْرِبٍ
أخو ثقةٍ يسقيكَ صافيَ ودِّهِ
بنفسك صادمْ كلَّ أمرٍ تريدُهُ
فليس مضاءُ السيفِ إلا بِحَدِّهِ
وعَزْمَكَ جَرِّدْ عند كلِّ مهمَّةٍ
فما نافعٌ مُكْثُ الحسامِ بغِمْدِهِ
وشاهدتُ في الأسفار كلَّ عجيبة
فلَمْ أرَ مَنْ قد نال جَدّاً بجِدّهِ
فكن ذا اقتصادٍ في أمورِكَ كلِّها
فأحْسَنُ أحوالِ الفتى حُسْنُ قصْدِهِ
وما يُحْرَمُ الإنسانُ رزقاً لعَجْزِهِ
كما لا ينالُ الرزقُ يوماً بكدِّهِ

حُظــوظُ الفتــى مِــن شقــوة وسعــادة
جَــرَتْ بقضــاءٍ لا سبيــلَ لــردِّهِ

وقال:

النــاسُ مثــلُ ظــروفٍ حَشْــوُهــا صَبِــرٌ
وفــوقَ أفــواهِهــا شــيءٌ مــن العَسَــلِ
تَغُــرُّ ذائقَهــا حتــى إذا كُشفَــتْ
لَــهُ تبيَّــنَ مــا تَحْــويــهِ مــن دَخَــلِ



التأني والسرعة

أحمد شوقي:

ولــو تــأنّــى نــال مــا تمنــى
وعــاش طــولَ عمــرِهِ مُهَنَّــا

؟؟:

لكــل شــيءٍ فــي الحيــاة وقتُــهُ
وغــايــةُ المستعجليــنَ فَــوْتُــهُ

الشاعر القروي:

إذا رُمــتَ أمــراً فــلا تعجَلَــنْ
وإلا نــدِمــتَ علــى فعلِــهِ
فمــا عثــرةُ المــرءِ قتــالَــةً
إذا كــان يمشــي علــى مهلِــهِ

القطامي :

قـد يُـدْرِكُ المتـأنـي بعـضَ حـاجَتـه
وقـدَ يكَـونُ مـعَ المستعجِـلِ الـزَّلَـلُ

التسامح والاحسان

محمود الوراق :

إنـي شكـرتُ لظـالمـي ظُلْمـي
وغفـرتُ ذاك لـه علـى علمـي
ورأيتُـهُ أسـدى إلـيَّ يـداً
لمّـا أبـانَ بجهلـه حِلمـي
رجعـتْ إسـاءتُـهُ عليـه وإحسا
نـي فعـاد مضـاعَـفَ الجُـرمِ
وغَـدَوتُ ذا أجـرٍ ومحمـدة
وغـدًا بكسـبِ الظُلـمِ والإثـمِ
فكـأنمـا الإحَسـانُ كـان لـه
وأنـا المسـيءُ إليـه فـي الحكـمِ
مـا زال يظلمنـي وأرحمـهُ
حتـى بكيـتُ لـه مـن الظُّلـمِ

أبو العتاهية:

كـم مـن سفيـه غـاظنـي سفهـاً فشفيـتُ نفسـي منـه بـالحلْـم
وكفيـتُ نفسـيً ظلـمَ عـاديتـي ومنحـتُ صفـوَ مَـوَدَّتـي سلمـي
ولقـد رزقـتُ لظـالمـي غِلَظـاً ورحمتُـهُ إذ لـجَّ فـي ظُلمـي

الخزيمي:

وإن لـجَّ فـي هجـري صفحـتُ تكـرمـاً
لعـلّ الحِجـا بعـدَ العُـزُوبِ يَثُـوبُ

الشافعي:

وعـاشِـرْ بمعـروفٍ وسـامـحْ مـن اعتـدى
وفـارق ولكـن بـالتـي هـي أحسـنُ

؟؟:

إذا مـا امـرؤٌ مـن ذنبـه جـاء تـائبـاً
إليـكَ ولـم تغفـرْ لَـهُ مُلـكَ الـذَّنْـبُ

دعبل الخزاعي:

تـأنَّ ولا تعجـلْ بلـومِـكَ صـاحبـاً
لَعَـلَّ لـهُ عُـذراً وأنـتَ تلـومُ

أبو الفتح البستي :

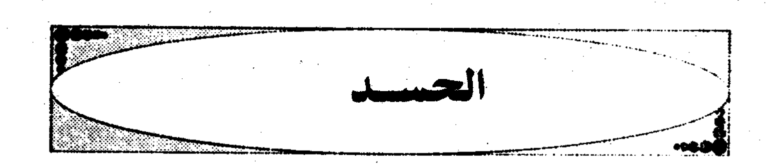
أحْسِنْ إلى الناسِ تستعبدْ قلوبَهُمُ
فطالما استعبدَ الإنسانَ إحْسَانُ

المتنبي :

فَأَحْسَنُ وجهٍ في الورى وجهُ مُحْسنٍ
وأيمَنُ كفٍ فيهم كفُ مُنْعِمِ

ابن الحداد :

سامح أخاك إذا أتاك بزلّة
فخلوصُ شيء قلما يتمكّنُ
في كلِّ شيءٍ آفةٌ موجودةٌ
إن السراج على سَناه يُدَخِّنُ



بشار :

من راقب الناسَ لم يظفر بحاجته
وفاز بالطيباتِ الفاتكُ اللَّهِجُ

ناصيف اليازجي:

عليك بالشُّكْرِ للمُعْطي على هبَة
وَدَعْ حَسُودَكَ يشْوي فِلْذَةَ الكَبِد
لو كان يفعَلُ في ذي نعمة حَسَدٌ
لم ينجُ ذو نعمةٍ من غائلِ الحَسَد

سلم الخاسر:

من راقب الناس ماتَ غماً   وفاز باللذة الجَسُورُ

ابن المعتز:

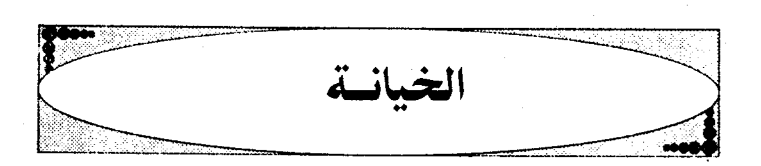
اصبرْ على كيد الحسود   فإنّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ
كالنارِ تأكلُ بعضها   إن لم تجدْ ما تأكُلُهْ

؟؟:

للَّه در الحسد ما أعَدَلَهْ   بدأ بصاحبه فقتله

عمارة بن عقيل:

ما ضرَّني حَسَدُ اللئامِ ولم يَزَلْ
ذو الفضلِ يحسُدُهُ ذوو النقصانِ



الخيانـة

أبو نواس:

إذا امتحـن الـدنيـا لبيـبٌ تكشّفَـتْ
لـه عـن عـدوٍ فـي ثيـابِ صـديـقِ

بشار بن برد:

أنـتَ فـي معشَـرٍ إذا غبـتَ عنهـم
بـدّلـوا كـلَّ مـا يُـزَيِّنُـكَ شَيْنـا
وإذا مـا رأوكَ قـالـوا جميعـاً
أنـتَ مـن أكـرمِ البـرايـا علينـا

بشار بن برد:

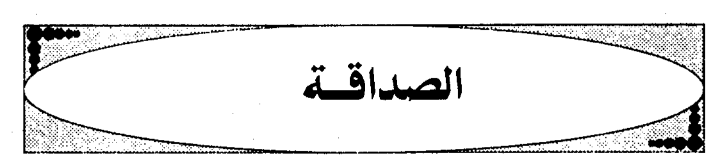
يعطيـكَ مـن طَـرَفِ اللسـانِ حـلاوةً
ويـروغُ منـكَ كمـا يـروغُ الثعلـبُ

عنترة:

وكـلُّ قـريـبٍ لـي بَعيـدُ مَـوَدّةٍ
وكـل صَـديـقٍ بيـن أضلُعِـه حِقْـدُ

الإمام علي (رضي):

ولا خيـــرَ فـــي ودِّ امـــرىءٍ مُتَلَـــوِّنٍ
إذا الـــريـــحُ مـــالـــتْ مـــالَ حيـــثُ تميـــلُ



الصداقــة

بشار بن برد:

إذا كنـــتَ فـــي كـــلِّ الأمـــور معـــاتبـــاً
صـــديقَـــكَ لـــم تلـــقَ الـــذي لا تعـــاتِبُـــهْ
فَعِـــشْ واحـــداً أوصِـــلْ أخـــاكَ فـــإنـــهُ
مفـــارقُ ذنـــبٍ مـــرة ومُجـــانِبُـــهْ

بشار بن برد:

وأخٍ ذي ثقـــــــــةٍ آخيتُـــــــــهُ
مـــاجِـــدِ الأعـــراقِ مـــأمـــونِ الأدبْ
أمْحَـــضَ اللَّـــهُ لـــهُ أخـــلاقَـــهُ
فهـــي كـــالإبـــريـــزِ مـــنْ سِـــرِّ الـــذهـــبْ
فـــإذا أبْصَـــرَ وجهـــي مُقبـــلاً
ضحكـــتْ عينـــاه مـــن غيـــرِ عجـــبْ
وإذا مـــا غبـــتُ عنـــه ســـاعـــةً
أنَّ للغيبـــة مـــن غيـــرِ وَصَـــبْ
فهـــو لـــي، والحمـــدُ للَّـــه ـ غنَـــىً
وعفَـــافٌ مـــن دَنـــيِّ المُكْتَسَـــبْ

مطيع بن أياس:

فلئـــن كنـــتَ لســـتَ تصْحَـــبُ إلاّ
صـــاحبـــاً لا تَـــزِلُّ مـــا عـــاشَ نَعْلُـــهْ
لا تجـــدْهُ ولـــو جَهِـــدتَ وإنـــي
بـــالـــذي لا يكـــادُ يـــوجـــدُ مِثْلُـــهْ
إنمـــا صـــاحبـــي الـــذي يغفِـــرُ الـــذنـــبَ
ويكفيـــهِ مـــن أخيـــهِ أقَلُّـــهْ
ليـــس مَـــنْ يُظهـــرُ المَـــوَدَّةَ إفكـــاً
وإذا قـــال خـــالـــفَ القـــولَ فِعْلُـــهْ

الحزيمي:

أَسُـــرُّ خليلـــي شـــاهـــداً وأبَـــرُّهُ واحفظُـــهُ بـــالغيـــبِ حيـــن يغيـــبُ

أبو العتاهية:

إصحـــبْ ذوي الفضـــل وأهـــلَ الـــدِّيـــنِ
فـــالمـــرءُ منســـوبٌ إلـــى القـــريـــنِ

عدي بن زيد:

عـــنِ المـــرءِ لا تســـأَلْ وسَـــلْ عـــن قـــرينِـــهِ
فكـــلُّ قـــريـــنٍ بـــالمقـــارنِ يقتـــدي

المتنبي:

احــــذر عـــدوَّك مـــرة واحــذر صـديقـك ألـف مـرة

المتنبي:

ومـن العــداوةِ مـا ينـالـك نفعُـهُ
ومـن الصـداقـة مـا يَضُـرُّ ويُـؤْلِـمُ

المتنبي:

ومِـنْ نكَـدِ الـدنيـا علـى الحـرِّ أنْ يـرى
عَـدُواً لـه مـا مِـنْ صداقتِـهِ بُـدُّ

المتنبي:

شَـرُّ البـلادِ مكـانٌ لا صـديـقَ بـه
وشـرُّ مـا يُكْسِـبُ الإنسـانُ مـا يَصِـمُ

ناصيف اليازجي:

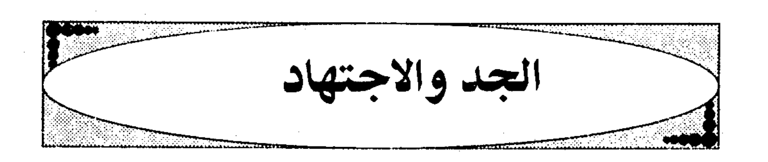
أعـدى العُـداةِ صـديـقٌ فـي الـرَّخَـاء فـإنْ
طَلَبْتَـهُ فـي أوانِ الضيـقِ لـم تجـد

الإمام علي (رضي):

واجعـــلْ صـــديقَـــكَ مَـــن إذا آخيتَـــهُ
حَفِـــظَ الإخـــاءَ وكـــان دُونَـــكَ يَقْـــرُبُ

أبو نواس:

إذا امتحـــنَ الـــدنيـــا لبيـــبَ تكَشَّفـــتْ
لـــه عـــن عـــدوٍ فـــي ثيـــابِ صـــديـــقِ



الجد والاجتهاد

صالح بن عبد القدوس:

والنـــاسُ فـــي طلـــبِ المعـــاشِ وإنمـــا
بـــالجِـــدِّ يُـــرزقُ منهـــم مَـــنْ يُـــرْزَقُ

أبو تمام:

بَصُـــرْتَ بـــالـــراحـــة الكبـــرى فلـــم تَـــرَهـــا
تُنَـــالُ إلا علـــى جســـرٍ مـــن التعـــبِ

أحمد شوقي:

بقـــدر الكَـــدِّ تُكتســـبُ المعـــالـــي
ومـــن طلـــب العلـــى سهـــر الليـــالـــي

تقلبات الدهر

ابن المعتز:

يُمَثِّلُ ذو الحزمِ في نفسه
مصائبهُ قبلَ أن تنزلا
فإن نزلتْ بغتةً لم تَرُعْهُ
لما كان في نفسِه مَثَّلا
رأى الهمَّ يُفضي إلى آخر
فَصَيَّرَ آخرَهُ أوَّلا
وذو الجهلِ يأمَنُ أيَّامَهُ
وينسى مصارعَ مَنْ قدْ خلا
فإن بَدَهَتْهُ صروفُ الزمان
ببعضِ مصائبهِ أعولا
ولو قَدَّمَ الحزمَ في نفسه
لَعَلَّمَهُ الصبرَ عندَ البلا

سليمان الأعمى أخو مسلم بن الوليد:

وكذاكَ الدَّهْرُ مأتَمُهُ أقربُ الأشياء مِنْ عُرُسِهْ

المتنبي:

خَليلُكَ أنتَ لا مَن قلتَ خلِّي
وإنْ كثُرَ التجمُّلُ والكلامُ
وما الدهرُ أهلٌ أن تؤَمَّل عندهُ
حياةٌ وأن يشتاق فيه إلى النسلِ

لبيد بن ربيعة:

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللَّه باطلٌ
وكلُّ نعيمٍ، لا محالَةَ زائِلُ

الإمام علي (رضي):

رأيت الدهر مختلفاً يدورُ فلا حزنٌ يدومُ ولا سرورُ

؟؟:

دعِ المقاديرَ تجري في أعنَّتها
ولا تبيتَنَّ إلا خاليَ البالِ
ما بين غمضةِ عينٍ وانتباهَها
يُغيرُ اللَّهُ من حالٍ إلى حالِ

الشافعي:

ولا حزن يدومُ ولا سرورُ
ولا بؤسٌ عليكَ ولا رَخَاءُ

الياس فرحات:

ومـــا العمـــرُ إلا دَمعـــةٌ وابتســـامـــةٌ
ومـــا زاد عـــن هـــذي وتلـــك فُضُـــولُ

ابن زيدون:

هـــو الـــدهـــرُ مهمـــا أحْسَـــنَ مَـــرَّةً
فمـــن خطـــأٍ، ولكـــنْ إســـاءتُـــهُ عَمْـــدُ

أبو محجن الثقفي:

قـــد يكثُـــرُ المـــالُ يـــومـــاً بعـــدَ قلّتـــه
ويكتســـي العـــودُ بعـــد اليبـــسِ بـــالـــورقِ

جميل بن معمر:

وقـــد تلتقـــي الأشتـــاتُ بعـــدَ تَفَـــرُّقٍ
وقـــد تُـــدركُ الحـــاجـــاتُ وهـــي بعيـــدُ

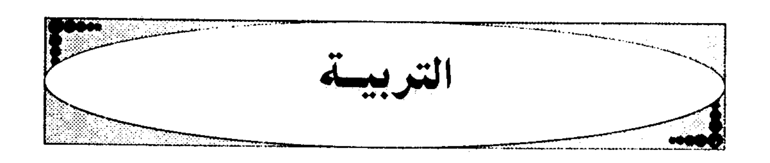
أبو البقاء الرندي:

لِكـــلِّ شـــيءٍ إذا مـــا تـــمَّ نُقْصـــانُ
فـــلا يُغَـــرَّ بطيـــبِ العيـــشِ إنســـانُ
هـــي الأمـــورُ كمـــا شـــاهـــدتها دُوَلٌ
مـــن سَـــرَّهُ زمـــنٌ ســـاءَتْـــهُ أزمـــانُ

وهـــذه الــــدارُ لا تُبقـــي علـــى أحَـــد
ولا يـــدومٌ علـــى حـــال لهـــا شـــانُ

ابن هانيء:

وَهَـــبَ الـــدهـــرُ نفيســـاً فـــاسْتَـــرَدْ
ربمـــا جـــادَ بخيـــلٌ فَحَسَـــدْ
كلمـــا أعطـــى فَـــوَفّـــى حـــاجـــةً
بيـــد شيئـــاً تلقّـــاهُ بيـــدْ
خـــاب مـــن يـــرجـــو زمـــانـــاً دائمـــاً
تُعـــرفُ البـــأســـاءُ منـــهُ والنَّكَـــدْ
فـــإذا مـــا كَـــدَّرَ العيـــشَ نمـــا
وإذا مـــا طَيَّـــبَ الـــزاد نفـــدْ
فلقـــد أَذْكـــرَ مـــن كـــان سهـــا
ولقـــد نَبَّـــهَ مَـــنْ كـــان رَقَـــدْ



التربية

الإمام علي (رضي):

النفـسُ كـالطفـلِ إن تهملـهُ شَـبَّ علـى
حُـبِّ الـرضـاعِ وإن تَفْطِمْـهُ ينفطـمِ

ابن عبد القدوس:

وإنّ مَــــنْ أدَّبتَـــهُ فـــي الصبـــا
كــالعــود يُسقــى المــاءَ فــي غــرسِــهِ
حتـــى تـــراهُ مـــورقـــاً نـــاضـــراً
مـــن بعـــدِ مـــا أبصـــرْتَ مِـــن يُبْسِـــهِ

أحمد شوقي:

تـــركُ النفـــوس بـــلا علـــمٍ ولا أدب
تـــركُ المـــريـــضِ بـــلا طـــبٍ ولا آسِ

صالح بن عبد القدوس:

ومـــن لـــم يـــؤدبْـــهُ أبـــوه وأمُّـــهُ
تـــؤدبْـــهُ روعـــاتُ الـــردي وزلازلُـــهْ

أحمد شوقي:

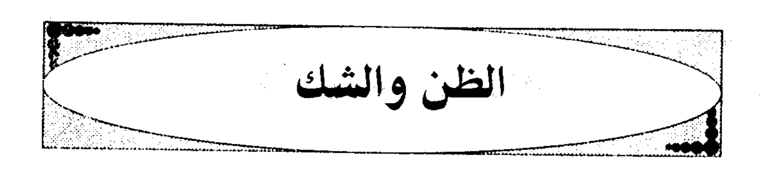
حَـــرِّضْ بنيـــكَ علـــى الآدابِ فـــي الصغـــر
كيمـــا تقـــرَّ بِهِـــمْ عينـــاكَ فـــي الكِبَـــرِ

أبو العلاء المعري:

فـــاضـــربْ وليـــدَكَ وأدْلِلْـــهُ علـــى رَشَـــد
ولا تقـــلْ هـــو طفـــلٌ غيـــرُ مُحْتَلِـــمِ

؟؟:

وينشأُ ناشِئُ الفتيانِ منّا
علَى ما كانَ عَوَّدَهُ أبوه



الظن والشك

المتنبي:

إذا ساءَ فِعْلُ المرءِ ساءَتْ ظنونُهُ
وصَدَّقَ ما يعتادُهُ مِن تَوَهُّمِ

عباس محمود العقاد:

مضى الشكُّ مذموماً، وكانَ ماضِياً
فَلَيْتَكَ تُمسي عن يقينِكَ راضيا

عباس محمود العقاد:

وَيْحَ امرىءٍ نُصِبَتْ لهُ نفسٌ تَظُنُّ بهِ الظُّنُونا

عباس محمود العقاد:

إذا خِفْتَ ظنَّ الناسِ ظَنُّوا وأكثروا
وإنْ لم تَخَفْهُ أكرمُوكَ عن الظَّنِّ

أبو العلاء المعري:

كــذبَ الظــنُّ، لا إمــامٌ ســوى العقـ
ـــلِ مشيــراً فــي صبحــهِ والمســاءِ

العقل وحسن الرأي

أبو العتاهية:

مــا انتفــعَ المــرءُ بمثــلِ عَقْلــه
وخيــرُ ذُخْــرِ المــرءِ حُسْــنُ فِعْلِــهِ

إنّ الشبــابَ والفــراغ والجــدَهْ
مُفْسَــدَةٌ للعقــلِ أيُّ مَفْسَــدَهْ

المتنبي:

وأشْــرَفُ مــا للفتــى لبُّــهُ وذو اللــبِّ يكــرهُ إنفــاقَــهُ

الفرزدق:

لا خيــرَ فــي حُســنِ الجســومِ وطــولِهــا
إن لــم يَــزِنْ حُســنَ الجســومِ عقــولُ

أحمد شوقي:

قِــفْ دون رأيــكَ فــي الحيــاة مجاهــداً
إنَّ الحيـــاةَ عقيـــدةٌ وجهـــادُ

ابن دريد:

وآفَـــةُ العقـــلِ الهـــوى فمـــنْ عـــلا
علـــى هـــواهُ عقلُـــهُ فقـــد نجـــا

بشار بن برد:

إذا بلـــغ الـــرأي المشـــورةَ فـــاستَعـــنْ
بـــرأيِ لبيـــبٍ أو نصيحـــةِ حـــازِمِ

ابن دريد:

وأفضـــلُ قَسْـــمِ اللّـــهِ للمـــرء عَقْلُـــهُ
فليـــسَ مـــنَ الخيـــراتِ شـــيءٌ يُقـــارِبُـــهْ
فـــزيْـــنُ الفتـــى فـــي النـــاس صحـــةُ عقلـــه
وإن كـــانَ محظـــوراً عليـــه مكـــاسبـــه
يعيـــشُ الفتـــى بـــالعقـــلِ فـــي كـــلّ بلـــدة
علـــى العقـــلَ يجـــري علمُـــهُ وتجـــاربُـــهْ
ويُـــزرى بـــه فـــي النـــاسِ قلّـــةُ عقلـــه
وإن كـــرُمَـــتْ أعـــراقُـــهُ ومَنَـــاسبُـــهْ
إذا أكْمَـــلَ الـــرحمـــانُ للمـــرء عَقْلَـــهُ
فقـــدْ كمُلَـــتْ أخـــلاقُـــهُ ومـــآرِبُـــهْ

المتنبي:

الرأي قبل شجاعة الشجعان
هو أول وهي المحل الثاني

المتنبي:

ذو العقلِ يشقى في النعيم بعقله.
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعمْ

أبو الفتح البستي:

حَسْبُ الفتى عقلُهُ خلاًّ يُعاشِرُهُ
إذا تحاماهُ إخوانٌ وخلاّنُ

الطغرائي:

أصالةُ الرأيِ صانتني عن الخَطَلِ
وَحِلْيَةُ الفضلِ زانتني لدى العطَلِ

واصل بن عطاء:

تحامقْ مع الحمقى إذا لقيتهم
ولا تَلْقَهُمْ بالعقلِ إن كنتَ ذا عقلِ
فإنَّ الفتى ذا العقلِ يشقى بعقله
كما كان قبلَ اليومِ يشقى ذوو الجهلِ

ابن المعتز:

وذو الجهـــلِ يــأمَــنْ أيــامَــهُ وينســى مَصَــارِعَ مــن قــد خــلا
فــإن بَــدَهَتْــهُ صــروفُ الــزمــانِ ببعـــضِ مصـــائبـــهِ أعَـــوْلا

أبو تمام:

وليـــس يُجْلــى الكَــرْبَ رُمْــحٌ مُسَـــدَّدٌ
إذا هـــو لـــم يُـــؤْنَــسْ بـــرأيٍ مُسَـــدَّدِ

المعري:

وشـــاورِ العقـــلَ واتـــركْ غيـــرَهْ هـــدرا
فـــالعقـــلُ خيـــرْ مُشِيْـــرٍ ضمَّـــهُ النـــادي

صالح بن عبد القدوس:

إذا كمَـــلَ الـــرحمـــن للمـــرء عقلَـــهُ
فقـــد كملـــتْ أخـــلاقُـــهُ ومنـــاقِبُـــهْ

قسوة الزمن

ابن عبد القدوس:

المـرءُ يجمـعُ والـزمـانُ يُفَـرِّقُ ويظـلُّ يـرقَـعُ والخطـوبُ تمـزِّقُ

ابن عبد ربه:

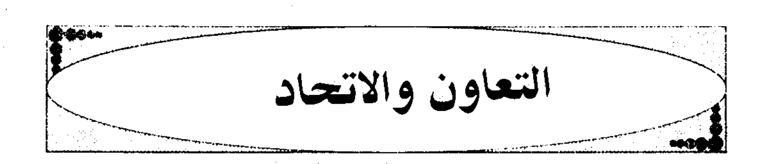
ألا إنمـا الـدنيـا غضـارةُ أيْكَـة
إذا اخضَـرَّ منهـا جـانـبٌ جـفَّ جـانـبُ
هـي الـدارُ مـا الآمـالُ إلا فجـائـعٌ
عليهـا ولا اللـذاتُ إلا مصـائـبُ
فكـم سَخَّنَـتْ بـالأمـسِ عينـاً قـريـرةً
وقَـرَّتْ عيـونـاً، دمعُهـا اليـومَ سـاكـبُ

الفرزدق:

أرى الـدهـرَ لا يُبْقـي كـريمـاً لأهلـه
ولا تُحْـرِزِ اللـؤمـانَ منـهُ المهـاربُ

عنترة:

فيـا لَـهُ مـن زمـان كلمـا انصـرفَـتْ
صُـرُوفُـه، فتكـنتْ فينـا عـواقبـه
دهـرٌ يـرى الغـدرَ مـن إحـدى طبـائعـه
فكيـف يهنـا بـه حُـرٌ يُصـاحبـه



التعاون والاتحاد

؟؟:

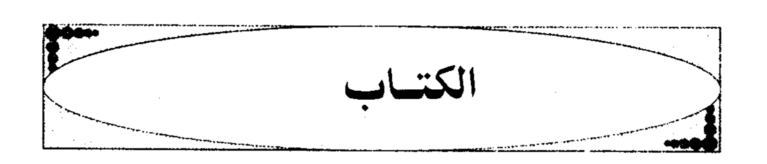
تـأبـى العِصـيُّ إذا اجتمعْـنَ تَكَسُّـراً
وإذا افتـرقْـنَ تكسَّـرَتْ آحـادا

أحمد شوقي:

اتحـدوا ضـدَّ العَـدُوِّ الجـافـي　　فـالاتحـادُ قُـوَّةُ الضِّعـاف

أحمد شوقي:

إن التعـاون قـوةٌ عُلْـوِيّـةٌ　　تبنـي الـرجـالَ وتُبْـدِعُ الأشيـاءَ



الكتـاب

المتنبي:

أعـزُّ مكـانٍ فـي الـدنـى سـرجُ سـابـحٍ
وخيـرُ جليـسٍ فـي الأنـام كتـابُ

المتنبي:

كتـابـي لا يُبـاعُ ولا يُعـارُ لأنَّ إعـارةَ المحبـوبِ عـارُ

المتنبي:

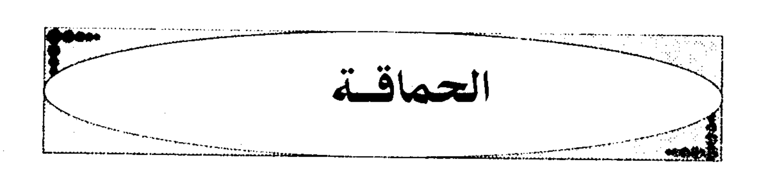
خيـرُ المُحَـادثِ والجليـسِ كتـابُ تخلـو بـهِ إن مَلَّـكَ الأصحـابُ

الشيخ ناصيف اليازجي:

وأفضـلُ مـا اشتغلـتَ بـه كتـابٌ جليـلٌ نفعُـهُ حُلْـوُ المَـذاقِ

أبو الحسن الزناطي:

أُنْـسُ أخـي الفضـلِ كتـابٌ أنيـقْ
أو صـاحـبٌ يُعْنَـى بِـوُدٍّ وثيـقْ
فـإنْ تُعِـرْهُ دونَ رَهْـنٍ بـه
تخسَـرْهُ أو تَخْسَـرْ وداد الصـديـق



الحماقة

ابن عبد القدوس:

وَلأَنْ يُعادي عاقلاً خيرٌ لَهُ
من أن يكون له صديقٌ أحمقْ

فارغبْ بنفسكَ لا تُصادقْ أحمقا
إنّ الصديقَ على الصديقِ مُصَدِّقْ

أبو نواس:

عَدُوُّكَ ذو العقلِ خيرٌ من الـ
ـصديقِ لك الوامق الأحمقِ

؟؟:

لكلِ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ به
إلا الحماقَةَ أعيتْ من يداويها

الشافعي :

ومن الدليلِ على القضاء وحُكمه
بُؤسُ اللبيبِ وطيبُ عيشِ الأحمقِ

واصل بن عطاء :

أشَدُّ عيوبِ المرءِ جهلُ عيوبه
ولا شيءَ بالأقوامِ أذرى منَ الجهلِ
تحامق مع الحمقى إذا ما لقيتهم
ولا تَلْقَهُمْ بالعقلِ إن كنتَ ذا عقلِ
فإنّ الفتى ذا العقلِ يشقى بعقلِه
كما كان قبلَ اليومِ يشقى ذوو الجهلِ

مسكين الدارمي :

إتَّقِ الأحمقَ أن تصحبه — إنما الأحمقُ كالثوبِ الخَلقْ
كلما رَقَعْتَ منهُ جانباً — حَرَّكَتْهُ الريحُ وهناً فانْخَرَقْ
وإذا جالستَهُ في مجلسٍ — أفسدَ المجلسَ منه بالخَرَقْ
وإذا نبّهْتَهُ كي يرعوي — زاد جهلاً وتمادى في الحمقْ

الكلام واللسان

ابن عبد القدوس:

وَزِنِ الكـــلامَ إذا نَطَقْـــتَ فـــإنمـــا
يُبــدي عيــوبَ ذوي العقــولِ المنطِــقُ

أبو نواس:

وصَمْتُـكَ مـن غيـر عَـيٍّ اللســانِ أَزْيَـــنُ مـــن هَـــذْرِ المنطـــقِ

أبو نواس:

مُـــتْ بـــداءِ الصمـــتِ خيـــرٌ لـــــكَ مـــن داء الكـــــلامِ

أبو نواس:

إنمـــا الســـالـــمُ مـــن ألـ جَـــمَ فـــاهُ بلجـــامِ

عبد الله بن مبارك:

الصمـــتُ أجمـــلُ بـــالفتـــى مـــن منطـــقٍ فـــي غيـــر حِينِـــهْ
والصـــدقُ أجمـــلُ بـــالفتـــى فـــي القـــولِ عنـــدي مـــنِ يمينـــهْ

أبو العتاهية:

إذا كُنتَ عن أن تُحْسِنَ الصمتَ عاجزاً
فأنت عن الإبلاغ في القولِ أعجزُ

؟؟:

إذا نَطَقَ السفيهُ فلا تُجبْهُ
فخيرٌ من إجابتِهِ السكوتُ

الإمام علي (رضي):

واحفظ لسانك واحترز من لفظه
فالمَرءُ يسلَمُ باللسانِ ويَعْطبُ

زهير بن أبي سلمى:

وَكأَيِّنْ ترى مِنْ صامتٍ لَكَ مُعْجَب
زيادتُهُ أو نقصُهُ في التكلُّمِ
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ
فلم يبق إلا صورةُ اللحمِ والدم

الشافعي:

وجَدْتُ سكوتي مُتْجراً فلزمتُهُ
إذا لم أجِدْ رِبحاً فلستُ بخاسِرِ

الإمام علي (رضي):

فـالصمـتُ يُحْسِـنُ كـلَّ ظـنٍ بـالفتـى
ولَعَلَّـــهُ خَـــرِقٌ سفيـــهٌ أرقَـــعُ

أبو بكر محمد بن سعدون:

سَجْـنُ اللسـانِ هـو السـلامـةُ للفتـى
مـنْ كـلِّ نـازِلـةٍ لهـا استئصـالُ
إنّ اللســانَ إذا حللــتَ عِقــالَــهُ
ألقــاكَ فــي شنعــاءَ ليــس تُقــالُ

ابن سعيد:

وانطــقْ بحيــثُ العــيُّ مستَقْبَــحٌ
واصمــتْ بحيــثُ الخيــرُ فــي سكتتــكْ

القناعة

أبو العتاهية:

إنّ مَنْ يطمعْ في كلِّ منىً
أطمعَتْهُ النفسُ فيه لَطَمِعْ
وقنوعُ المرءِ يحمي عِرْضَهُ
ما القريرُ العينِ إلا مَنْ قَنَعْ
وسرور المرءِ فيما زادَهُ
وإذا ما نَقَصَ المرءُ جَزَعْ

ابن الرومي:

إذا ما كساكَ اللّهُ سِرْبالَ صحّة
ولَمْ تَخْلُ مِنْ قوتٍ يَحُلُّ ويغرُبُ
فلا تَغْبِطَنَّ المُتْرَفينَ فإنهمْ
على حَسْبِ ما يكسوهُمُ الدهرُ يَسْلُبُ

ناصيف اليازجي:

لعمـــرك ليـــس فـــوق الأرض بـــاقِ
ولا ممـــــا قضـــــاهُ اللَّـــــهُ واقِ

الشيخ ناصيف اليازجي:

ومـــا للميـــتِ إلا قيـــدُ بـــاعٍ
ولـــو كـــانـــت لـــه أرضُ العـــراقِ

ناصيف اليازجي:

واقنـــعْ بمـــا قســـمَ اللَّـــهُ العـــزيـــزُ ولا
تبســـطْ يـــديـــك لنيـــلِ الـــرزقِ مـــن أجـــدِ

المعتمد بن عباد:

اقنـــعْ بحظـــكَ فـــي دُنيـــاك مـــا كـــانـــا
وعَـــزِّ نفسَـــكَ إن فـــارقْـــتَ أوطـــانـــا

العقاد:

إذا جَنَيْـــتَ مـــن الأيـــامِ زَهْـــرَتَهـــا
فـــاقنـــعْ فســـائِـــرُهـــا شـــوكٌ وعيـــدان

الإمام علي (رضي):

واقنـع بقُـوْتِـكَ فـالقَنَـاعُ هـو الغنـى
والفَقْـرُ مقـرونٌ بمـن لا يقنـعُ

قال أحدهم:

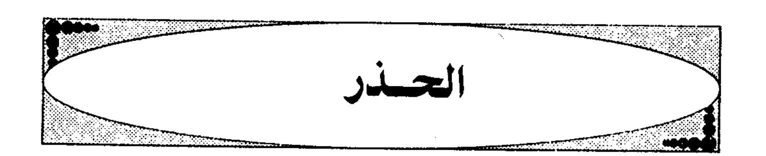
واقبـلْ مـن الـدهـرِ مـا أتـاكَ بـه
مَـنْ قَـرَّ عينـاً بعَيْشِـهِ نَفَعَـهُ

أبو فراس الحمداني:

مـا كـلُّ مـا فـوقَ البسيطَـة كـافيـاً
فـإذا اقتنعْـتَ فكـلُّ شـيءٍ كـافـي

يقول الأضبط بن قريع السعدي:

وخـذ مـن الـدهـر مـا أتـاكَ بـه
مَـنْ قـرّ عينـاً بعيشـهِ نَفَعَـهْ
قـدِ يجمـعُ المـالَ غيـرُ آكِلِـهِ
ويـأكـلُ المـالَ غيـرُ مـن.جمعَـهْ
لا تهِـنْ الفقيـرَ علّـك أن
تخشـعَ يـومـاً والـدهـرُ قـد رفعَـهْ



الحـذر

المتنبي :

إذا رأيـــتَ ينـــوبَ الليـــثِ بـــارزة
فـــلا تظنـــنَّ أن الليـــثَ يبتســـمُ

ابن معروف :

إحـــذرْ عَـــدُوَّكَ مَـــرَّةَ واحـــذر صـديقـك ألـف مـرة
فلـــربمـــا انقَلَـــبَ الصـــديـــقُ فكـــان أخبـــرَ بـــالمَضَـــرَّة

ابن الوردي :

جـــانـــبِ السلطـــانَ واحـــذرْ بطشَـــهُ
لا تعـــانـــدْ مـــن إذا قـــال فعـــلْ

ناصيف اليازجي :

ودُرْ مـع الـدهـرِ وانظُـرْ فـي عـواقبـه
حـــذارِ أن تُبتلـــى عينـــاكَ بـــالـــرمـــدِ

ابن أبي زمنين:

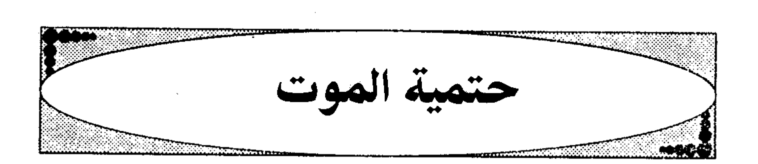
المـوتُ فـي كـل حيـنٍ ينشُـرُ الكفنـا
ونحـن فـي غفلـةٍ عمّـا يُـراد بنـا
لا تطمئـن إلـى الـدنيـا وبهجتهـا
وإن تـوشَّحْـتَ مـن أثـوابهـا الحسنـا

يحيى بن الحكم الملقب بالغزال:

مَـنْ ظـنَّ أنّ الـدهـرَ ليـس يصيبـهُ
بـالحـادثـاتِ فـإنـه مغـرورُ
فـالـقَ الـزمـانَ مُهَـوِّنـاً لخطـوبـه
وانجَـرَّ حيـثُ يَجُـرُّكَ المقـدورُ

أبو بكر بن عطية الأندلسي:

كُـنْ بـذِئـبِ صـائـدٍ مُسْتَـأنسـاً
وإذا أبْصَـرْتَ إنسـانـاً فَفِـرّ
إنمـا الإنسـانُ بحـرٌ مـا لَـهُ
سـاحـلٌ فـاحـذرهُ إيـاك الغَـرَرْ
واجعـل النـاسَ كشخـصٍ واحـد
ثـم كُـنْ مـن ذلـك الشخـصِ حَـذِرْ



حتمية الموت

أبو العتاهية:

سيصيـــرُ المـــرءُ يـــومـــاً جســـداً مـــا فيـــه روح
كـــلُّ نَطـــاحٍ وإن عـــاشَ لـــه يَـــوْمٌ نطـــوحْ
نُـــحْ علـــى نفســـكَ يـــا مسكيـــن إن كنـــتَ تنـــوحْ
لتمـــوتَـــنَّ ولَـــو عُمِّـــرْتَ مـــا عُمِّـــرَ نُـــوحْ
بيـــن عَيْنَـــيْ كـــلِّ حَـــيٍّ عَلَـــمُ المـــوت يلـــوحْ
كلنـــا فـــي غفلـــةٍ والمـــوتُ يغـــدُو ويَـــرُوحْ

طرفة بن العبد:

أرى العيـــشَ كنـــزاً نـــاقصـــاً كـــلَّ ليلـــة
ومـــا تنقـــصُ الأيَّـــام والـــدهـــرُ ينفـــدِ
لعمـــرك إن المـــوت، مـــا أخطـــأ الفتـــى،
لكـــالطِّـــوَلِ المـــرخـــى، وثنيـــاهُ بـــاليـــدِ

كعب بن زهير:

كـــلُّ ابـــنِ أنثـــى وإن طـــالـــتْ ســـلامَتُـــهُ
يـــومـــاً علـــى آلـــةٍ حـــدبـــاءَ محمـــولُ

أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المَنيَّةُ أنشبَتْ أظفارها ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ

زهير بن أبي سلمى:

ومَنْ هابَ أسبابَ المنايا يَنَلْنَهُ
وإن يَرْقَ أسبابَ السماءِ بسُلَّمِ

ابن الرومي:

رأيتُ حياةَ المرءِ رهناً بموته
وصِحَّتَهُ، رهناً كذلك، بالسَقَمِ

ابن دريد:

يَسْعَدُ ذو الجَدِّ ويشقى الحريصُ
ليسَ لِخَلْقِ من قضاءٍ مَحيْصُ

الفرزدق:

مشيناها خُطًى كُتِبَتْ علينا
ومن كُتِبَتْ عليهِ خُطًى مشاها
ومن كانتْ منيتهُ بأرض
فليسَ يموتُ في أرضٍ سواها

أرى كـلَّ حـيٍّ ميتـاً، فمـودعـاً
وإن عـاشَ دهـراً لـم تَنُبْـهُ النـوائِـبُ

أبو فراس الحمداني:

ولكـنْ إذا حُـمَّ القضـاءُ علـى امـرِيءٍ
فليـسَ لـه بَـرٌّ يقيـهِ ولا بَحْـرُ

المتنبي:

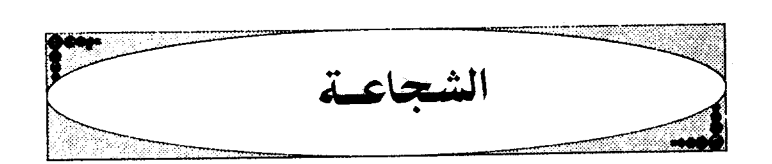
نحـن بنـو المـوتـى فمـا بـالُنـا
نَعـافُ مـا لا بُـدَّ مـن شُـرْبِـهِ
تبخَـلُ أيـدينـا بـأرواحنـا
علـى زمـانٍ هُـنَّ مـن كَسْبِـهِ

أبو نواس:

فقـلْ لقـريـبِ الـدار إنـك راحـلٌ
إلـى منـزل نـائـي المحـلِ سحيـقِ
ومـا النـاسُ إلا هـالـكٌ وابـنُ هـالِـك
وذو نَسَـبٍ فـي الهـالكيـنَ عـريـقِ

أبو العتاهية:

سيصيرُ المرءُ يوماً جسداً ما فيه روحْ
بين عينَيْ كلِّ حَيٍّ علمُ الموتِ يلوحْ
كلنا في غفلة والـ ـموتُ يغدو ويروحْ
نُحْ على نفسِكَ يا مِسْـ ـكينُ إن كنتَ تنوحْ
لتموتنَّ وإن عُمِّـ ـرْتَ ما عُمِّرَ نوحْ



الشجاعة

المتنبي:

عِشْ عزيزاً أو مُتْ وأنتَ كريمٌ
بين طعنِ القنا وخفقِ البنودِ
فاطلبْ العزَّ في لظى ودع الذُّلَ
ولو كان في جنانِ الخلودِ

المتنبي:

ولا تحسبنّ المجْدَ زقاً وقينةً فما المجدُ
إلا السيفُ والضربةُ البكرُ

المتنبي:

وإذا لم يكن من الموتِ بدٌّ
فمن العجزِ أن تموتَ جبانا

المتنبي:

مـــن أطـــاقَ التمـــاسَ شـــيءٍ غِـــلابـــاً
واغتصـــابـــاً لـــم يلتمِسْـــهُ ســـؤالاً

أحمد شوقي:

ومـــا نيـــلُ المطـــالِـــبِ بـــالتمنـــي ولكـــن تـــؤخـــذ الـــدنيـــا غـــلابـــا

الخليفة المنصور:

إذا كنـــتَ ذا رأيٍ فكُـــنْ ذا عـــزيمـــةٍ
فـــإن فســـادَ الـــرأي أن تتـــرددا

زهير بن أبي سلمى:

ومـــن لـــم يَـــذُدْ عـــن حـــوضـــه بســـلاحـــه
يُهـــدَّمْ ومـــن لا يَظْلـــمِ النـــاس يُظلَـــمُ

عنترة:

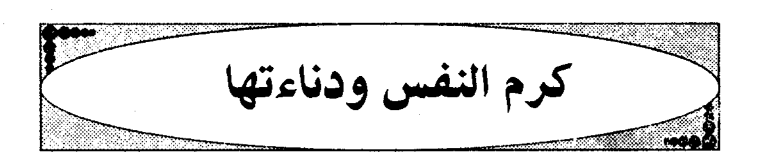
ومـــن لـــم يَعِـــشْ متعـــززاً بِسنـــانـــه
سيمـــوتُ مـــوتَ الـــذُّلِ بيـــن المعشَـــرِ

عنترة:

إذا كشفَ الزمانُ لكَ القناعا
ومدّ إليك صرفَ الدهرِ باعا
فلا تخشى المنية والْقَيْنَها
ودافع ما استطعت لها دفاعا

أحمد شوقي:

وما في الشجاعةِ حَتْفُ الشُّجاعِ
ولا مدّ عُمْرَ الجبانِ الجُبُنْ



كرم النفس ودناءتها

؟؟:

وإنّ مَنْ كان دنيءَ النفسِ
يرضى من الأرفعِ بالأخَسّ

؟؟:

وإن أهلَ الفضل لا يرضيهم
شيءٌ إذا ما كان لا يعنيهم

المتنبي:

مـــن يهـــن يسهُـــل الهـــوانُ عليـــه
مـــا لجـــرحٍ بميّـــتٍ إيـــلامُ

؟؟:

إنَّ الكـــريـــمَ الـــذي تبقـــى مـــودَّتُـــهُ
ويحفـــظُ الســـرَّ إنْ صـــافـــى وإن صَـــرَمـــا
ليـــس الكـــريـــمُ الـــذي إن زلَّ صـــاحبُـــهُ
بـــثَّ الـــذي كـــان مـــن أســـراره عَلِمـــا

المتنبي:

علـــى قـــدر أهـــل العـــزم تـــأتـــي العـــزائـــمُ
وتـــأتـــي علـــى قـــدر الكِـــرام المكـــارمُ
وتعظـــمُ فـــي عيـــنِ الصغيـــرِ صغـــارُهـــا
وتصغُـــرُ فـــي عيـــنِ العظيـــم العظـــائِـــمُ

المتنبي:

إذا أنـــتَ أكـــرمـــتَ الكـــريـــم ملكتـــه
وإن أنـــت أكـــرمـــت اللئيـــمَ تمـــردا

العقاد:

وقَهْـــرُ الفتـــى الآمَـــهُ فيـــه لـــذةٌ
وفـــي طـــاعـــة اللـــذاتِ شـــيءٌ مـــن الألـــم

يونس المغربي:

ضـائـعُ المعـروفِ إن أُودعَـتْ عنـد كـريـمٍ زكّـت النَّعمـا
وإن تكـنْ عنـد لئيـمٍ غَـدَتْ مكفـورةً مـوجبـةً إثمـا

ذم الناس

المتنبي:

غيـري بـأكثـر هـذا النـاس ينخـدعُ
إن قـاتلـوا جبنـوا أو حَـدَّثـوا شجعـوا

المتنبي:

فـالظُلْـمُ مـن شِيَـمِ النفـوسِ وإنْ
تجـدْ ذا عِفَّـةٍ فلعِلَّـةٍ لا يظْلِـمُ

المتنبي:

ولمـا صـارَ ودُّ النـاسِ خبًّـا
جَـزَيْـتُ علـى ابتسـامٍ بـابتسـامِ
وصِـرْتُ أشُـكُّ فيمـن أصْطفيْـه
لعلمـي أنـه بعـضُ الأنـامِ

وآنفَ من أخي لأبي وأمي
إذا لم أجدهُ من الكرامِ

الشافعي:

ما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعُدُّهُمْ
لكنهم في النائباتِ قليلُ

ابن دريد:

وما الناسُ إلا جاحدٌ ومعاندٌ
وذو حَسَدٍ قد بانَ فيه التخاتُلُ

المعري:

قَلَّ الثقاتُ فما أدري بمن أثِقُ
لم يبقَ في الأرضِ إلا الزورُ والمَلَقُ

بشار بن برد:

أنتَ في معشَرٍ إذا غبتَ عنهمْ
بَدَّلوا كلَّ ما يُزَيِّنُكَ شيْنا
وإذا ما رَأَوْكَ قالوا جميعاً
أنتَ من أكرمِ البرايا علينا

أبو العلاء المعري:

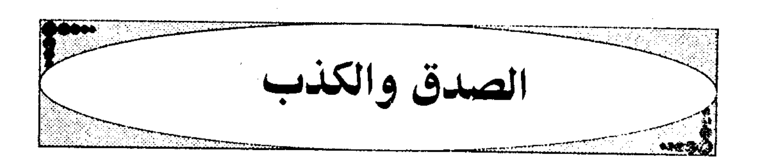
قَدْ فاضَتْ الدُّنيا بأدْناسها على بَرَاياها وأجناسها
وكلُّ حيٍّ بها ظالِمٌ وما بها أظلمُ من ناسِها

عنترة:

لأيِ حبيبٍ يحسُنُ الرأيُ الوُدُّ
وأكثرُ هذا الناسِ ليس لهم عهد

أبو حيان:

لا تَرْجُوَنَّ دوامَ الخيرِ من أحد
فالشرُّ طبعٌ وفيه الخيرُ بالعَرَضِ
ولا تظنَّ امرءاً أسدى إليك ندىً
من أجل ذاتك بل أسداهُ للغرضِ



الصدق والكذب

؟؟:

مـا أحسـنَ الصـدقَ فـي الـدنيـا لقـائلـه
واقبَـحَ الكـذبَ عنـد اللّـهِ والناسِ

الإمام علي (رضي):

واطلُبْهُـمُ طلـبَ المـريـضِ شفَـاءَهُ
وَدَعْ الكـذوبَ فليـسْ ممـن يُصْحَـبُ
يعطيـك مـا فـوقَ المنـى بلسـانـه
ويَـروغُ عنـك كمـا يـروغُ الثعلـبُ
واحـذرْ ذوي المَلَـقِ اللئامِ فـإنهـم
فـي النـائبـاتِ عليـكَ ممـن يَحْطَـبُ

زهير بن أبي سلمى:

فـي الحلـمِ إدهـانٌ وفـي العفـو دُرْبَـةٌ
وفـي الصـدقِ منجـاةٌ مـن الشَـرِّ فـاصـدقِ

أحمد شوقي :

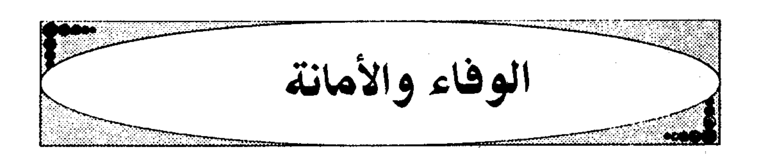
المــرءُ ليــس بصــادقٍ فــي قــولــه
حتــى يُــؤَيِّــدَ قَــولَــهُ بفعــالِــه

بشار :

لا يكــذِبُ المَــرءُ إلا مــن مَهَــانَتِــه
أَو عــادةِ السَــوءِ أو مــن قلــةِ الأدبِ

؟؟ :

ثــوبُ الــريــاءِ يَشِــفُّ عمّــا تحتَــهُ
فــإذا التحفــتَ بــه فــإنــكَ عــارِ



الوفاء والأمانة

الحزيمي :

أُســرُّ خليلــي شــاهــداً وأبَــرُّهُ واحفظــهُ بــالغيــبِ حتــى يغيــبُ

الإمام علي (رضي):

وارْعَ الأمــانَــةَ، والخيــانَــةَ فــاجتنــبْ،
واعــدِلْ، ولا تظلِــمْ يطــبْ لــك مكسَــبُ

ابن الجهم:

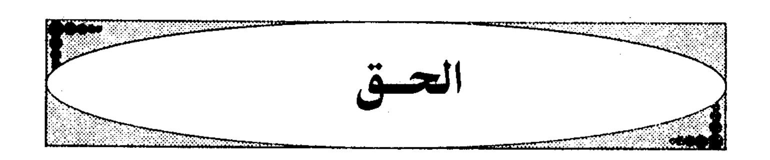
وَجَـــرَّبْنَـــا وجَـــرَّبَ أَوَّلُـــونـــا فـــلا شـــيءٌ أعـــزُّ مِـــنَ الـــوفـــاءِ

الإمام علي (رضي):

وإذا ائْتُمِنْـتَ علـى السـرائـرِ فـاخْفهـا
واسْتُـرْ عيـوبَ أخيـكَ حيـن تَطَلَّـعُ

الشيخ محي الدين بن عربي:

نَبِّـــهْ علـــى السِّـــرِّ ولا تُفْشِـــه
فَـــالبَـــوحُ بـــالســـرِّ لـــه مَقْـــتُ
علـــى الـــذي بيـــديـــه فـــاصبـــر لـــه
واكتمـــه حتـــى يصـــلِ الـــوقـــتُ



الحق

أحمد شوقي:

علمـــتَ أنّ وراءَ الضُّعْـــفِ مقـــدرةً
وأنّ للحـــقِّ لا للقـــوةِ الغَلَبـــا

ابن دريد:

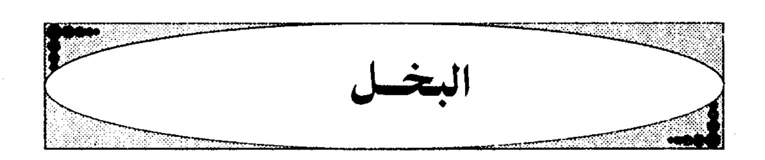
فلا تتركن حقاً لخيفة قائل
فإن الذي تخشى وتحذر حاصل

؟؟:

علمته: (الحق لا يخفى على أحد)
فكن محقاً تنل ما شئت من ظفر

؟؟: عمر أبو ريشة

لا يموت الحق مهما لطمت
عارضيه قبضة المغتصب



؟؟:

يفني البخيل بجمع المال مدته
وللحوادث والأيام ما يدع
كدودة القز ما تبنيه يهدمها
وغيرها بالذي تبنيه ينتفع

الإمام الشافعي:

ولا تَرْجُ السماحَةَ من بخيلٍ
فما في النار للظمآنِ ماءُ

ابن الوردي:

بين تبذيرٍ وبُخْلٍ رُتْبَةٌ
وكِلا هذينِ إن زادَ قَتَلْ

زهير بن أبي سلمى:

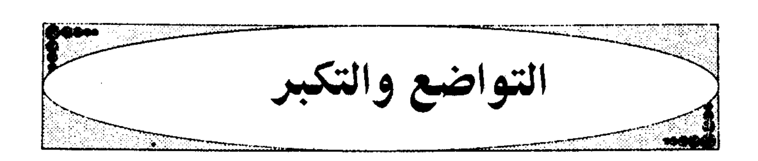
ومن يك ذا فضلٍ فيبخل بفضله
على قومه يُستغنى عنه ويذمَمِ

أبو العتاهية:

الحرْصُ داءٌ قد أضَرّ بمن ترى إلا قليلا
كَم من عزيزٍ قد رأيتُ الحرصَ صَبَّحَهُ ذليلا

أحمد شوقي:

ولم أرَ مثلَ جمعِ المال داءً
ولا مَثلَ البخيلِ به مُصابا
فلا تَقْتُلْك شهوتُه، وزنْها
كما تَزِنُ الطعامَ أو الشرابا



؟؟:

ملأى السنابلِ تنحني بتواضعٍ والفارغاتُ رؤوسهنّ شوامخُ

؟؟:

الناسُ للناسِ من بدوٍ ومن حضر
بعضٌ لبعضٍ، إن لم يشعروا خَدَمُ

؟؟:

ليس التطاوُلُ رافعاً من جاهلٍ
وَكذا التواضعُ لا يضرُّ بعاقلِ

؟؟:

ينالُ الفتى بالعلم كلَّ فضيلةٍ
ويعلو مقاماً بالتواضع والأدبْ

الإمام الشافعي:

ولا تمشـــي فـــي مَنْكـبِ الأرضِ فـاخـراً
فعمّـــا قليـــلٍ يحتـــويـــكَ تـــرابُهـــا

أبو العلاء المعري:

خفـــفِ الـــوَطْءَ مـــا أظُـــنُّ أديـــمَ الـ
ـــأرضِ إلا مـــن هـــذهِ الأجســـادِ
ســـرْ إن استطعـــتَ فـــي الهـــواء رويـــداً
لا اختيـــالاً علـــى رُفـــاتِ العبـــادِ

العقاد:

مـــن شـــابَـــهَ النـــاسَ سَـــرَّتْـــهُ مَـــوَدَّتُهُـــمْ
ومـــن عـــلا عَنْهُـــمْ ســـاءَتْ بـــه الحـــالُ

قال أحدهم:

تِـــــهْ وارتفــــعْ إن قِيــــلَ أقـ
ـتـــرَ وانخفِـــضْ إن قيـــلَ أثـــرى
كـــالغصـــنِ يَسْفِـــلُ مـــا اكتســـى
ثمـــراً ويعلـــو مـــا تَعَـــرَّى

ابن جبير:

تـــواضـــعُ الإنســـانِ فـــي نفســـهِ أشـــرَفُ للنفـــس وأسمـــى لهـــا

متفرقـات

المتنبي:

مـن كـان فـوقَ محـلِّ الشمـس مـوضعُـهُ
فليـس يـرفعـهُ شـيءٌ ولا يضـعُ
إن السـلاح جميـع النـاس تحملـهُ
وليـس كـلُّ ذواتِ المخلـبِ السَّبُـعُ

؟؟:

إذا كـان رب البيـتِ بـالطبـلِ قـارعـاً
فشيمـةُ أهـلِ البيـتِ كلهـمِ الـرقـصُ

المعري:

مـن سـاءَهُ سبـبٌ أو هـالَـهُ عجـبٌ
فلـي ثمـانـونَ عـامـاً لا أرى عجبـا
الـدهـرُ كـالـدهـرِ والأيـامُ واحـدةٌ
والنـاسُ كـالنـاسِ والـدنيـا لمـن غلبـا

المتنبي:

بــذا قضــتْ الأيــامُ مــا بيــن أهلهــا
مصــائــبُ قــومٍ عنــد قــومٍ فــوائــدُ

المتنبي:

مــا كــل مــا يتمنــى المــرء يــدركــه
تجــري الــريــاح بمــا لا تشتهــي السفــنُ

أبو العلاء المعري:

تعــــبٌ كلهــــا الحيــــاةُ فمــــا أعجــ
ــــبُ إلاّ مــــن راغــــبٍ فــــي ازديــــادِ

ابن رشيق:

خُــــذِ العفــــوَ وأْبَ الضيــــمَ واجتنــــبِ الأذى
وأغْــضِ تَسُــدْ، وارفُــقْ تَنَــلْ، واسْــخُ تُحْمَــدُ

أبو العتاهية:

فتجنَّــــبْ الشهــــوات واحــــذرْ أن تكــــونَ لهــــا قتيــــلا
فلــــربّ شهــــوة ســــاعــــةٍ قــد أورثَــتْ حُــزنــاً طــويــلا

الوالـدان

حافظ إبراهيم:

الأم مـــدرســـةٌ إذا أعـــدَدْتَهـــا أعـــددتَ شعبـــاً طَيِّـــبَ الأعـــراقِ

عبدة بن الطبيب:

أوصيكـــم بتُقـــى الإلـــهِ فـــإنـــهُ
يُعطـي الـرغـائـبَ مـن يشـاءُ ويمنـعُ
وببـــرِ والـــدِكـــمْ وطـــاعـــة أمـــره
إِنّ الأبـــرّ مـــن البنيـــنِ الأطـــوَعُ
إنّ الكبيـــرَ إذا عصـــاهُ أهلُـــهُ
ضـاقـتْ يـداه بـأمـرِه مـا يضـعُ

سعيد عقل:

أمـــي يـــا مـــلاكـــي
يـــا حبـي البـاقـي إلـى الأبـد
ولـــم تـــزل يـــداكِ
أرجـوحتـي ولـم أزل ولـد

طرفة بن العبد:

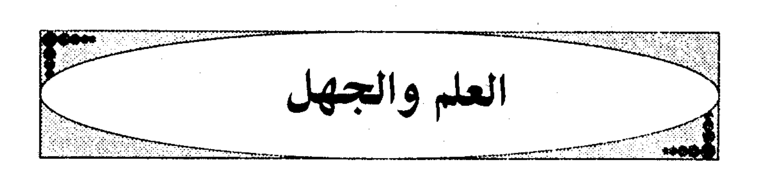
عليكَ ببرِ الوالدين كليهما
وبرِّ ذوي القربى وبرِّ الأباعِدِ

الإمام الشافعي:

وأطعْ أباكَ فإنه ربَاكَ من عهد الصغَرْ
واخَضع لأُمِك وارضِها فعقوقها إحدَى الكِبَرْ

أبو العلاء المعري:

تَحَمَّلْ عن أبيكَ الثِّقْلَ يوماً
فإنّ الشيخَ قد ضعُفَتْ قواهُ



الأخطل الصغير:

صرفتُ شبابي أطلبُ العلمَ ثروةً
فقالوا جنونٌ والجنونُ الذي قالوا
كفاني ثراءً أنني غيرُ جاهلٍ
وأكثر أرباب الغنى اليومَ جُهالُ

علي بن أبي طالب (رضي):

ليس اليتيمُ الذي قد ماتَ والدُهُ
إنّ اليتيمَ يتيمُ العلمِ والأدبِ

ابن الوردي:

اطلبِ العلمَ ولا تكْسَلْ فما
أبعدَ الخيرَ على أهل الكسلْ

معروف الرصافي:

إذا مـــا الجهـــلُ خَيَّـــمَ فـــي بـــلاد
رأيـــتَ أُسُـــوْدَهـــا مُسِخَـــتْ قـــرودا

أبو نواس:

وقـلْ لمـن يـدعـي فـي العلـمِ فلسفـةً
حفظـتَ شيئـاً وغـابـتْ عنـكَ أشيـاءُ

أبو نواس:

العلـم يـرفـع بيتـاً لا عمـار لـه
والجهـل يهـدم بيـتَ العـزِّ والشـرفِ

الإمام الشافعي:

رأيـتُ العِلْـمَ صـاحِبَـهُ كـريمـاً
ولـو وَلَـدَتْـهُ آبـاءٌ لِئـامُ
فلـولا العِلـمُ مـا سَعُـدَتْ رجـالٌ
ولا عُـرِفَ الحـلالُ مـن الحـرامِ

الإمام الشافعي:

تَعَلَّـمْ فليـسَ المـرءُ يُـولـدُ عـالمـاً
وليـس أخـو عِلـمٍ كمـن هـو جـاهِـلُ

وإنّ كبيــــرَ القــومِ لا علـــمَ عنـــدَهُ
صغيـــرٌ إذا التفَّـــتْ عليــه الجحـــافِـــلُ

الرصافي:

فكـــل بـــلادٍ جـــادَهـــا العِلـــمُ أمْـــرَعَـــتْ
رُبـــاهـــا وصـــارتْ تُنبـــتُ العـــزَّ لا العشبـــا

ابن الوردي:

فـــي ازديـــادِ العِلـــمِ إرغـــامُ العـــدى
وجَمـــالُ العلْـــمِ إصـــلاحُ العمـــلْ

ابن سعيد:

ولا تجـــالـــسْ مـــن فَشـــا جهلُـــهُ
واقصِـــدْ لمـــن يـــرغـــبُ فـــي صِنَعتِـــكْ

أبو محمد بن السيد البَطليوسيّ:

أخـــو العلـــمِ حـــيٌّ خـــالـــدٌ بعـــد مـــوتـــه
وأوصـــالـــه تحـــتَ التـــرابِ رميـــمُ
وذو الجهـــلِ ميـــتٌ وهـــو مـــاشٍ علـــى الثـــرى
يُظَـــنُّ مـــنَ الأحيـــاءِ وهـــو عـــديـــمُ

الإمام الشافعي :

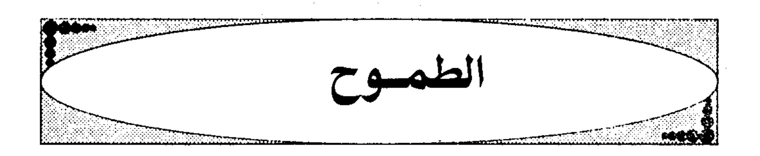
ومَــنْ لــم يَــذُقْ مُــرَّ التعلــمِ ســاعــةً

تَجَــرَّعَ ذُلَّ الجهــلِ طــولَ حيــاتِــهِ

أحمد شوقي :

بــالعلــمِ والمــالِ يبنــي النــاسُ مُلْكَهُــمُ

لــم يُبْــنَ مُلْــكٌ علــى جهــلٍ وإقــلالِ



الطموح

بشار بن برد:

تهــونُ علينــا فــي المعــالــي نفــوسُنــا

ومــن يخطُــبِ الحسنــاءَ لــم يُغْلِهــا المهــرُ

أبو القاسم الشابي :

إذا الشعــــب يــــومــــاً أراد الحيــــاةَ

فــــلا بُــــدَّ أن يستجيــــبَ القــــدر

ولا بــــــد لليــــــل أن ينجلــــــي

ولا بــــــد للقيــــــدِ أن ينكســــــرْ

؟؟:

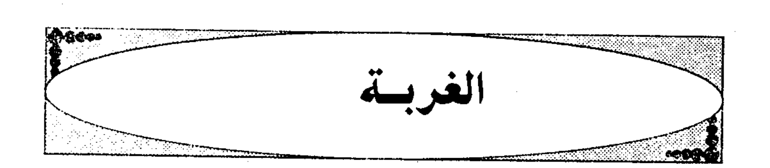
الأرضُ للحشـراتِ تـزحـفُ فـوقهـا والجـوُّ للبـازي والشـاهيـن

المتنبي:

إذا غـامَـرْتَ فـي شَـرَفٍ مَـرُوْمِ
فـلا تقنـعْ بمـا دونَ النجـومِ

عنترة:

فـلا تـرضَ بمنقَصَـة وذُلٍّ وتقنـع بـالقليـل مـن الحُطـامِ
فعيشُـكَ تحـتَ العـزِّ يـوماً ولا تحـتَ المـذَلَّـةِ ألـفَ عـامِ



أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

ومـا غـربـةُ الإنسـانِ فـي غيـر داره
ولكنهـا فـي قُـربِ مَـنْ لا يشـاكِـلُ

أبو بكر محمد الزبيدي:

الفقـر فـي أوطـاننـا غـربَـةٌ والمـالُ فـي الغـربـةِ أوطـانُ

عبد الرحمن الداخل :

أيهــا الــراكــبُ الميمــم أرضــي
أقْــرَ منّــي بعــض الســلام لبعضــي
قــد قضــى اللّــه بــالفــراق علينــا
فعســى بــاجتمــاعنــا ســوف يقضــي

أبو الحسن العنسي :

وَيْـحَ الغـريـبِ تـوحَّشَـتْ ألحـاظُـهُ
فــي عــالــمٍ ليســوا لــه بشبيــهِ

أبو الحسن العنسي :

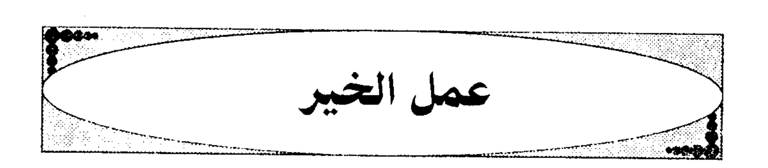
إنْ عــاد لــي وطنــي اعتــرفــتُ بحقِّــه
إنّ التغــرُّبَ ضــاعَ فيــه عمــري

قال أحدهم :

يــزيــنُ الغــريــبُ إذا مــا اغْتَــرَبْ ثــلاثٌ فمنهــنَّ حُســنُ الأدب
وثــانيــةٌ حُسْــنُ أخــلاقِــه وثــالِثَــةٌ اجتنــابُ الــرِّيَــبْ

وقال آخر :

يُعَــدُّ رفيــعَ القــومِ مــن كــان عــاقــلا
وإن لــم يكــن فــي قــومِــه بحَسيــبِ
إذا حــلَّ أرضــاً عــاش فيهــا بعقلــه
ومــا عــاقــلٌ فــي بلــدةٍ بغــريــبِ



عمل الخير

الحطيئة:

مــن يفعــلِ الخيــرَ لا يُعــدم جــوازيــه
لا يــذهــب العــرفُ بيــن اللَّــهِ والنــاسِ

أبو الفتح البستي:

زيــادةُ المــرءِ فــي دنيــاهُ نُقصــانُ
وربحُــهُ غيــرَ محــضِ الخيــرِ خُسْــرانُ
مــن كــان للخيــرِ مَنّــاعــاً فليــسَ لَــهُ
علــى الحقيقــةِ إخــوانٌ وأخــدانُ

الأخطل:

إذا افتقــرتَ إلــى الــذخــائــر لــم تجــد
ذُخــراً يكــونُ كصــالــحِ الأعمــال

العقاد:

أيهـــا المُعْطـــي غـــداً عـــن سَعَـــة
أعـــطِ إذا أنـــتَ ملـــيءٌ بـــالعطـــاءِ

عبيد بن الأبرص الأسدي:

الخيـــرُ يبقـــى وإن طـــالَ الـــزمـــانُ بـــه
والشـــرُّ أخبـــثُ مـــا أوْعيْـــتَ مـــن زادِ

؟؟:

ازرع جميـــلاً ولـــو فـــي غيـــرِ مـــوضعـــه
فـــلا يَضِيْـــعُ جميـــلٌ أينمـــا زُرِعـــا

الباجي:

مضـــى زمـــنُ المكـــارِمِ والكـــرام
سَقـــاهُ اللّـــهُ مـــن صـــوبِ الغمـــامِ
وكـــانَ البِـــرُّ فِعـــلاً دونَ قـــول
فصـــارَ البِـــرُّ نُطقـــاً بـــالكـــلامِ

اليأس والتشاؤم

المعري :

لعمــركَ مــا الــدنيــا بــدار إقــامــة
ولا الحــيُّ فــي حــال الســلامــةِ آمِــنُ
وإنّ وليــــدًا حلّهــــا لمعــــذبٌ
جَــرَتْ لســواهُ بــالسعــودِ أيــامِــنُ

إيليا أبو ماضي :

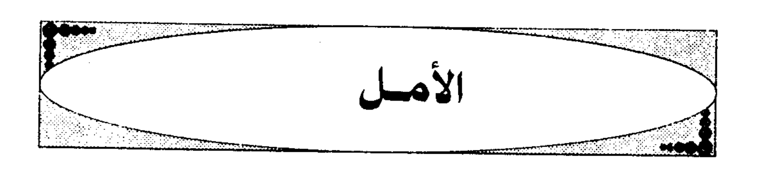
سئمــــتْ نفســـي الحيــاةَ مــع النــا
سِ وملّــــتْ حتــــى مــــن الأحبــاب
وتمشَّــــتْ فيهــا المــلامــةُ حتــــى
ضجــرتُ مــن طعــامهــم والشــراب

المتنبي :

لــم يتــركِ الــدهــرُ فــي قلبــي ولا كبــدي
شيئــاً تُتَيِّمُــــهُ عيــــنٌ ولا جِيــــدُ
مــاذا لقيــتُ مــن الــدنيــا وأعجَبُــهُ
إنــي بمــا أنــا شــاكٍ منــه محســوْدُ

الرصافي:

لعمركَ قد تشابهت الليالي فما في عودها شيءٌ جديدُ
نهارٌ خلفَهُ يأتي نهارُ وليلٌ كما ولّى يعود



الطغرائي:

أعَلِّلُ النفسَ بالآمال أرقُبُها
ما أضيقَ العيشَ لولا فسحةُ الأمل

إيليا أبو ماضي:

أيهذا الشاكي وما بكَ داءٌ
كن جميلاً ترَ الوجودَ جميلا

أبو محجن الثقفي:

إذا اشْتَدَّ عُسْرٌ، فارْجُ يُسْراً، فإنهُ
قضى اللّهُ أنّ العُسْرَ يتبعُهُ يُسْرُ

معروف الرصافي:

وهذي التجاربِ في الشيوخِ وإنما
أمَلُ البلاد يكونُ في شُبّانِها

ناصيف اليازجي:

دعْ يومَ أمسِ وخُذْ في شأنِ يومِ غدِ
واعْدُدْ لنفسِكَ فيه أفضلَ العُدَدِ
لا تأملِ الخيرَ من ذي نعمةٍ حَدَثَتْ
فهو الحريصُ على أثوابِهِ الجُدُدِ

المتنبي:

أنعمْ ولِذّ فللأمورِ أواخرُ
أبداً إذا كانتْ لهنَّ أوائِلُ

المتنبي:

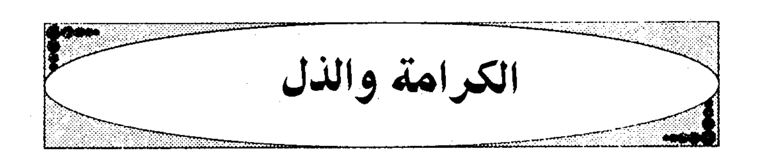
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

ابن الوردي:

قَصِّرِ الآمالَ في الدنيا تَفُزْ
فَدَليلُ العقلِ تقصيرُ الأملْ

إبراهيم بن عباس الصولي:

ولــربَّ نــازلــةٍ يضيــقُ بهــا الفتــى
ذرعــاً وعنــد اللّــهِ منهــا المَخْــرَجُ
ضــاقَــتْ فلمــا استحكمَــتْ حَلَقَــاتُهــا
فُــرِجَــتْ وكنــتُ أظُنُّهــا لا تُفْــرَجُ



الكرامة والذل

المتنبي:

مــن يَهُــنْ يسهــلُ الهــوانُ عليــه
مــا لجــرْحٍ بميِّــتٍ إيــلامُ

عبد الخالق بن إبراهيم الخطيب:

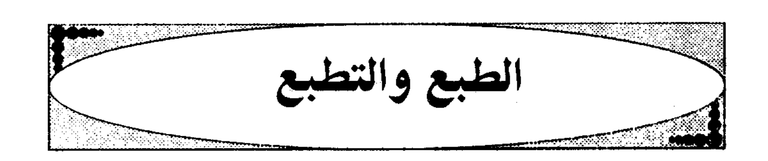
فمــا العيــشُ فــي ظــلِ الهــوانِ بطيــب
ومــا المــوتُ فــي سُبْــلِ العَــلاءِ بعــائــبِ

؟؟:

عجبــتُ لمــن يقيــمُ بــأرض ذُل
وأرضُ اللّــهِ واسعــةٌ مــداهــا

عنترة بن شداد:

لا تسقنـــي مـــاء الحيـــاةِ بـــذلـــة
بـــل فـــاسقنـــي بـــالعِـــزِّ كـــأسَ الحنظـــلِ
مـــاءُ الحيـــاةِ بـــذلّـــةٍ كجهَنَّـــمٍ
وجهنَّـــمٌ بـــالعـــزِّ أطيـــبُ منـــزلِ



الطبع والتطبع

الخطيب أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبيلي:

وكـــلٌ إلـــى طبعِـــه عـــائـــدٌ
وإن صَـــدَّهُ المنـــعُ عـــن قصْـــدِهِ
كـــذا المـــاءُ مـــن بعـــدِ إسخـــانـــه
يعـــودُ ســـريعـــاً إلـــى بـــردِهِ

الشاعر القروي:

نصحتُـك لا تـألَـفْ سِـوى العـادة التـي
يَسُـــرُّكَ منهـــا منشـــأٌ ومصيـــرُ
فلـــمْ أرَ كـــالعـــاداتِ شيئـــاً بنـــاؤهُ
يسيـــرٌ، وأمـــا هَـــدْمُـــهُ فعسيـــرُ

الوطنية والشهادة

الكميت:

بـــلادي، وإن جـــارتْ، علـــيَّ عـــزيـــزَةٌ
وأهلـــي، وإن ضنـــوا، علـــيَّ كـــرامُ

أحمد شوقي:

وطنـــي لـــو شغلـــتُ بـــالخلـــدِ عنـــه
نـــازعتنـــي إليـــه فـــي الخلـــدِ نفســـي

عمر أبو ريشة:

تقضـــي البطـــولـــةُ أن نَمُـــدَّ جُسُـــومَنـــا
جســـراً، فَقُـــلْ لـــرفـــاقنـــا أن يعبـــروا

أحمد شوقي:

ولـــلأوطـــانِ فـــي دمِ كـــلِّ حُـــرٍّ يـــدٌ سَلَفَـــتْ ودَيْـــنٌ مُسْتَحَـــقُّ

الياس فرحات:

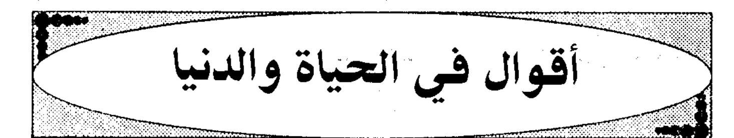
لا تبكـــهِ فـــاليـــومَ بـــدءُ حيـــاتـــه
إنَّ الشهيـــدَ يعيـــشُ يـــومَ ممـــاتِـــه

أحمد شوقي:

وللحـــريـــة الحمـــراء بـــابٌ بكـــل يـــد مضـــرجـــة يُـــدق

؟؟:

وإنـــي لأبْـــذُلُ أنفـــاســـي بـــلا ثمـــنٍ
حتـــى أراكَ كمـــا أهـــواكَ يـــا وطنـــي



أقوال في الحياة والدنيا

الأديب أبو جعفر عمر:

ومـــا زالـــتِ الـــدنيـــا طـــريقـــاً لهـــالـــك
تُبـــايـــنُ فـــي أحـــوالهـــا وتخـــالـــفُ
ففـــي جـــانـــبٍ منهـــا تقـــومُ مـــآتـــمٌ
وفـــي جـــانـــب منهـــا تقـــوم معـــازفُ
فمـــن كـــان فيهـــا قـــاطنـــا فهـــو ظـــاعـــنٌ
ومـــن كـــان فيهـــا آمنـــاً فهـــو خـــائـــفُ

أبو محمد القرطبي:

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها
بسكّانها إلا طريقَ مجازِ
حقيقتها أنّ المُقامَ بغيرها
ولكنهم قد أُولِعُوا بمجازِ

أبو العلاء المعري:

تعبٌ كلها الحياةُ فما أعجبُ
إلا من راغبٍ في ازديادِ

أبو العلاء المعري:

قد فاضت الدنيا بأدناسها | على بَرايَاها وأجناسها
وكلُّ حَيٍّ بها ظالمٌ | وبها بها أظلمُ من ناسِها

المال والغنى والفقر

المتنبي:

ومن ينفقُ الساعاتِ في جمع مالِه
مخافَةَ فقرٍ، فالذي فعلَ الفَقْرُ

أبو الفتح البستي:

مـن جـادَ بـالمـالِ مـالَ النـاسُ قـاطبـةً
إليـهِ، والمـالُ لـلإنسـانِ فتّـانُ

ناصيف اليازجي:

وأقبـحُ مـا يكـونُ غنـى بخيـلٍ
يغُـصُّ ومـاؤُهُ مـلءَ الـزِّقـاق

الشريف الرضي:

قـدْ يبلُـغُ الـرجُـلُ الجبـانُ بمـالـه
مـا ليَـس يبلُغُـهُ الشجـاعُ المعـدمُ

الشافعي:

فَيَغْـنَ غنـيُّ النفـسِ إن قَـلَّ مـالُـهُ
وَيَغْنـي فقيـرُ النفـسِ وهـو ذليـلُ

الشافعي:

غنـيٌّ بـلا مـالٍ عـن النـاسِ كُلِّهـمْ
وليـس الغنـى إلّا عـن الشـيء لابـه

العباس بن الأحنف:

حتـــى الكـــلابُ إذا رأتْ ذا ثـــروة
خضَعَـــتْ لـــديــه وَحَـــرَّكَـــتْ أذنـــابَهـــا
وإذا رأتْ يـــومـــاً فقيـــراً عـــابـــراً
نبحـــتْ عليـــه وكَشَّـــرَتْ أنيـــابهـــا

ابن دريد:

وللفتـــى مـــن مـــالـــهِ مـــا قَـــدَّمـــتْ
يـــداهُ قبـــلَ مـــوتـــهِ لا مـــا اقتنـــى

الإمام علي (رضي):

يَعِـــزُّ غنـــي النفـــسِ إن قـــلّ مـــالُـــهُ
ويَغْـــنى غنـــيُّ المـــالِ وهـــو ذليـــلُ

أحمد شوقي:

المـــالُ حَلَّـــلَ كـــلَّ غيـــرِ مُحَلَّـــلِ
حتـــى زواجَ الشيـــبِ بـــالأبكـــارِ
مـــا زُوِّجَـــتْ تلـــكَ الفتـــاةُ وإنمـــا
بيـــعَ الصِّبـــا والحســـنُ بـــالـــدينـــارِ

العقاد:

لا تَحْسُـــدَنَّ غنيـــاً فـــي تَنَعُّمـــه
قـــد يكثـــرُ المـــالُ مقـــرونـــاً بـــه الكَـــدَرُ

أبو الحسن بن الحجاج:

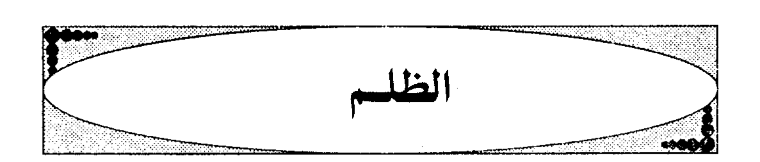
ومِــن نكــدِ الأيــام أن يعــدم الغنــى
كـــريــمٌ وأن المكثـــريـــن لئـــامُ

أبو فراس الحمداني:

إنّ الغنـــي هـــو الغنـــي بنفســـه
ولـــو أنَ عـــاري المنـــاكـــبِ حـــافِ

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

تُفكّـــرُ فـــي نُقصـــانِ مـــالـــكَ دائمـــاً
وتغفـــلُ عـــن نقصـــانِ جسمـــكَ والعمـــرِ
ويثنيـــك خـــوفُ الفقـــرِ عـــن كـــل بغيـــة
وخـــوفـــك حـــال الفقـــر شـــرٌّ مـــن الفقـــرِ



؟؟:

ومـا مـن يـدٍ إلا يَـدُ اللّـهِ فـوقَهـا
ومـا ظـالـمٌ إلا سيُبْلـى بـأظْلَـمِ

طرفة:

وظُلْـمُ ذوي القـربـى أشَـدُّ مضـاضـةً
علـى المـرءِ مـن وقـعِ الحسـامِ المهنـدِ

أبو العتاهية:

أمـا واللّـهِ إنّ الظُّلْـمَ لُـؤْمٌ وإنّ الظُّلْـمَ مـرتَعُـهُ وَخيـمُ

زهير بن أبي سلمى:

ومـن لا يَـزْدُ عـن حـوضِـهِ بسـلاحـه
يُهَـدَّمْ، ومـن لا يظلـمِ النـاسَ يُظلَـمِ

المتنبي:

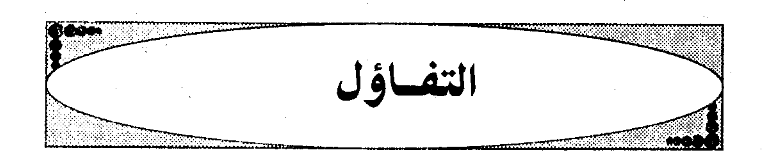
والظلـــمُ مـــن شِيـــمِ النفـــوسِ وإن تجـــدْ
ذا عفــــــةٍ فلعلَّــــــةٍ لا يظْلِــــــمُ

؟؟:

لا تَظْلِمَــــنَّ إذا مـــا كنـــتَ مقتـــدراً
فـــالظلـــمُ آخـــرُهُ يـــأتيـــكَ بـــالنـــدمِ
نـــامـــتْ عيـــونُـــكَ والمظلـــومُ منتبـــهٌ
يـــدعـــو عليـــكَ وعيـــن اللَّـــهِ لـــم تَنَـــمِ

عنترة:

وإذا بُليـــت بظـــالـــمٍ كـــنْ ظـــالمـــاً
وإذا لقيـــتَ ذوي الجهـــالَـــةِ فـــاجهـــلِ



التفـاؤل

إيليا أبو ماضي:

أيهـــــا المشتكـــــي ومـــــا بـــــك داءٌ
كـــن جميـــلاً تـــر الـــوجـــودَ جميـــلا

سعيد بن حميد:

أقْلِلْ عتابَك فالبقاءُ قليلُ
والدهرُ يَعْدِلُ تارةً ويميلُ
لمْ أبكِ من زمن ذَمَمْتُ صُرُوفَهُ
إلا بكيتُ عليه حين يزولُ
ولكلِ نائبةٍ أَلَمَّتْ مُدَّةٌ
ولكل حالٍ أقبلتْ تحويلُ

إيليا أبو ماضي:

قلتُ ابتسمْ ما دام بينكَ والردى
شِبْرٌ فإنك بعدُ لن تَتَبَسَّما

أبو القاسم الشابي:

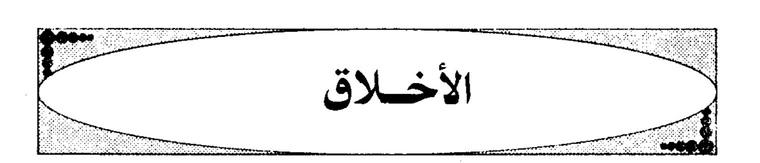
خُذِ الحياةَ كما جاءتْكَ مبتسماً
في كفِّها الغارُ أو في كَفِّها العَدَمُ

الشريف الرضي:

إذا ما اليأسُ خَيَّبَنا رَجَوْنا فجشعنا الرجاءُ على الطِّلابِ

الزهاوي:

لموتُ الفتى خيرٌ له من معيشة
يكون بها عبئاً ثقيلاً على الناسِ



الأخــلاق

أحمد شوقي:

إنمـــا الأمَـــمُ الأخـــلاق مـــا بقيـــتْ
فـــإن هُـــمُ ذهبـــتْ أخـــلاقهـــم ذهبـــوا

أحمد شوقي:

صـلاحُ أمـرِكَ لـلأخـلاق مَـرْجِعُـهُ فَقَـوِّمِ النفـسَ بـالأخـلاقِ تَسْتَقِـمِ

أحمد شوقي:

وإذا أصيـــبَ القـــومُ فـــي أخـــلاقهـــم
فـــأقِـــمْ عليهـــم مـــأتمـــاً وعـــويـــلا

المتنبي:

مـا الحُسْـنُ فـي وجـهِ الفتـى شـرفـاً لـه
إذا لـــم يكـــن فـــي فعلِـــهِ والخـــلائـــقِ

معروف الرصافي:

أرى العِلْمَ كالمرآةِ يصدأُ وجهُهُ
وليس سوى حُسنِ الخلائقِ من جالِ

معروف الرصافي:

أخو العلمِ لا يغلو على سوءِ خُلْقِه
وذو الجهلِ إنْ أخلاقُهُ حَسُنَتْ غالِ

معروف الرصافي:

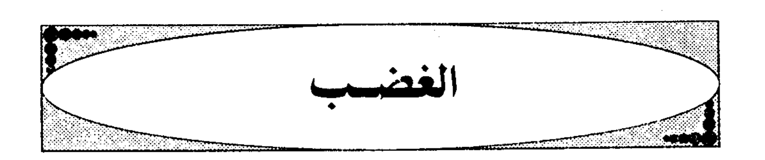
ولو وازنَ العلمُ الجبالَ ولم يكنْ
له حسنُ خُلقٍ لم يزِنْ وَزْنَ مثقالِ

دعبل الخزاعي:

وما حُسْنُ الجسومِ لهم بِزَيْنٍ
إذا كانتْ خلائقُهُمْ قباحا

؟؟:

رأيتُ جميعَ الكسبِ يفقدُهُ الفتى
وتبقى له أخلاقُهُ والتأدُّبُ
إذا حلّ في أرضٍ أقام لنفسه
بآدابه قَدْراً به يتكسَّبُ

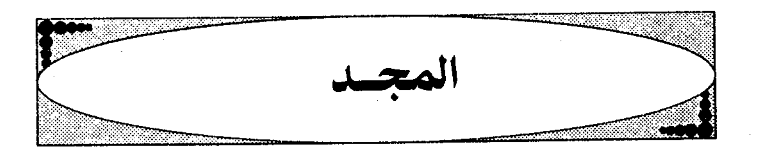


عنترة:

لا يحمـلُ الحِقْـدَ مَـنْ تعلـو بـه الـرُّتَـبُ
ولا ينـالُ العُـلا مَـنْ طبعُـهُ الغَضَـبُ

محمد بن عبدالملك بن سعيد الأندلسي:

فـلا تُظْهِـرَنَّ مـا كـان فـي الصـدر كـامنـاً
ولا تـركَبَـنَّ بـالغيـظ فـي مـركـبٍ وَعْـرِ



المتنبي:

ولا تحسبَـنَّ المجـدَ زقـاً وقينـةً
فمـا المجـدُ إلا السيـفُ والفتكـةُ البِكْـرُ

المتنبي:

حتـى رَجِعْـتُ وأقـلامـي قـوائـلٌ لـي
المجـد للسيـفِ ليـس المجـد للقلـم

المتنبي:

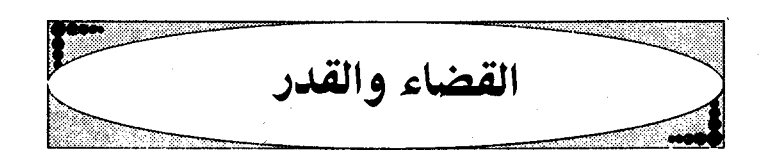
فــلا مجــدَ فــي الــدنيــا لمــنْ قَــلَّ مــالُــهُ
ولا مــالَ فــي الــدنيــا لمــنْ قــلَّ مَجْــدُهُ

الباجي:

لا تحسَــبِ المجــدَ تمــراً أنــت آكلُــهْ
لــنْ تبلُــغَ المجــدَ حتــى تلعــقَ الصّبــرا

أبو العلاء المعري:

إلا فــي سبيــلِ المجــدِ مــا أنــا فــاعِــلُ
عفــافٌ وإقــدامٌ وحــزمٌ ونــائِــلُ



القضاء والقدر

عنترة:

إذا كــان أمــرُ اللّــهِ يُقَــدَّرُ
فكيــفَ يَفــرُّ المــرءُ منــهُ ويخــدرُ
ومَــنْ ذا يَــرُدَّ المــوتَ أو يــدفــعُ القضــا
وضــربتُــهُ محتــومــةٌ ليــس تَعثــرُ

صالح بن عبد القدوس:

وليس بعجز المرءِ إخطاؤه الغنى
ولا باحتيالٍ أدركَ المالَ كاسِبُهْ
ولكنه قبضُ الإلهِ وبسطُهُ
فلا ذا يجاريه ولا ذا يغالبُهْ

ابن هانىء:

إنّا وفي آمال أنفسنا طولٌ وفي أعمارنا قصَرُ
خَرِسَتْ لعمرُ اللّهِ ألسنُنا لما تكلَّمَ فوقنا القَدرُ

ابن الحديد:

الدهرُ لا ينفكُّ من حُدْثانه والمرءُ منقادٌ لحكمِ زمانه

أبو عمرو اليحصبي اللوشي:

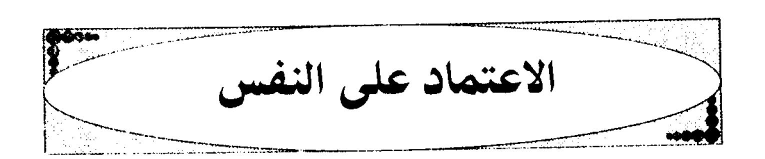
ليس للمرءِ اختيارٌ في الذي
يتمنى من حراكٍ وسكونْ
إنما الأمرُ لربٍ واحد
إن يشأ قال له: كنْ فيكونْ

أبو الخير الكاتب الواسطي:

جـــرى قلـــمُ القضـــاءِ بمـــا يكـــونُ
فسيّـــــانِ التحـــــرُّكُ والسكـــــونُ
جنـــونٌ منـــك أن تسعـــى لـــرزق
ويُـــرْزَقُ فـــي غشـــاوتِـــهِ الجنيـــنُ

أبو الحسن العنسي:

مـــا كـــلُّ مـــن طلـــبَ السعـــادةَ نـــالهـــا
وطـــلابُ مـــا يـــأبـــى القضـــاءُ شقـــاء
ومـــا عِـــزَّةُ الضّـــرْغـــامِ إلا عـــرينُـــهُ
ومِـــنْ مكـــةٍ ســـادَتْ لُـــؤَيُّ بـــن غـــالـــبِ



الاعتماد على النفس

الطغرائي:

فـــإنمـــا رَجُـــلُ الـــدنيـــا وواحـــدهـــا
مـــن لا يُعَـــوِّلُ فـــي الـــدنيـــا علـــى أحـــدِ

الإمام الشافعي:

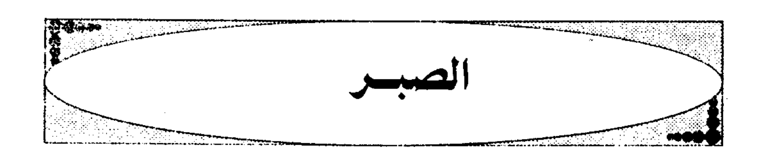
مـــا حـــك جلـــدَكَ مثـــلُ ظفـــرِكْ
فَتَـــوَلَّ أنـــــت جميـــــع أمـــــرِكْ

ناصيف اليازجي:

واقنــعْ بمــا قَسَــمَ اللّــهُ الكــريــمُ ولا
تبسُــطْ يَــدَيْــكَ لِنَيْــلِ الــرزقِ مــن أَحَــدِ

أحمد شوقي:

ومَــنْ يَسْتَعِــنْ فــي أمــره غيــرَ نفســه
يَخُنْهُ الــرفيــقُ العَــون فــي المسلَــكِ الــوَعْــرِ



عنترة:

لَعَمْــرُكَ إنّ المجــدَ والفخــرَ والعُــلا
ونيــلَ الأمــانــي وارتفــاعَ المــراتــبِ
لمــن يلتقــي أبطــالهــا وسَــراتهــا
بقلــبٍ صبــورٍ عنــد وقــعِ المضــاربِ

عباس محمودالعقاد:

لســتُ علــى الصبــرِ مُثْنيــاً أبــداً
مــا صَحــبَ الصبــرَ غيــرُ ذي شجــنِ
لســتْ علــى الصبــرِ مُــزريــاً أبــداً
الصبــرُ دأبُ المجــرِّبِ الطبــنِ

يــا قلــبْ صبــراً أَجَــدَّ الخَطْــبُ أم هــزلا
مــا تلــك أول بــؤس خَيَّبَــتْ أمَــلا

ابن الوردي:

لا تَقُــلْ قــد ذهَبَــتْ أربــابُــهُ
كــلُّ مــن ســار علــى الــدربِ وَصَــلْ

الإمام علي (رضي):

وإن ضــاقَ رِزْقُ اليــوم فــاصبــرْ إلــى غــد
عســى نكبــاتُ الــدهــرِ عنــك تــزولُ

المتنبي:

تــريــديــنَ لُقْيــانَ المعــالــي رخيصــةً
ولا بُــدَّ دونَ الشَّهْــدِ مــن إبــرِ النحــلِ

أبو العتاهية:

حتــى متــى يستفــزنــي الطمــع	أليــس لــي بــالكفــاف مُتّسَــعُ
مــا أفضــلَ الصبــرَ والقنــاعــةَ	للنــاسِ جميعــاً لــو أنهــم قنعــوا

غالب بن رباح الحجام:

تَصَبَّــرْ وإنْ أبــدى العــدوُّ مــذمَّــةً
فمهمــ[illegible] ردى تــرجــع إليــه [illegible]

الفهرس